مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "تصور مقترح"

إعداد

د/ مروه جبرو عبد الرحمن عبد المولى
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية– جامعة أسوان

المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

الملخص:

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وقامت الباحث بإجراء عدد من المقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، كما قامت بتطبيق أدوات البحث (الاستبانة) على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان حيث تكون عينة البحث من (٢٨٥) عضو هيئة التدريس، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل تبعا لمتغيرات الدرجة العملية والخبرة، على الجامعة متابعة سوق العمل ومتطلباته بشكل دائم لتطوير أهداف ورؤية ورسالة الجامعة وفقها، وبناء على ما تقدم قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل

الكلمات المفتاحية: *دور جامعة أسوان؛ إعداد الطلاب؛ سوق العمل؛ متطلبات سوق العمل.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

Abstract

The research aimed to develop a proposed vision to activate Role of Aswan university to prepare its students according to the requirements of the **la**bor market from the point of view of the faculty members. The research used the descriptive approach, and the researcher conducted a number of interviews with the faculty members, and also applied the research tools (questionnaire) to a random sample. Of the faculty members at Aswan University, where the research sample consisted of (285) faculty members, the research reached a set of results, the most important of which was the presence of statistically significant differences regarding the role of the university in preparing its students according to the requirements of the labor market depending on the variables of gender and specialization. There were no significant differences. Statistics on the role of the university in preparing its students according to the requirements of the labor market depending on the variables of practical degree and experience. The university must constantly follow the labor market and its requirements to develop the goals, vision and mission of the university in accordance with them. Based on the above, the researcher developed a proposed vision to activate role of Aswan University to prepare its students according to market requirements. the job**.**

Keywords: *Role of Aswan University ; Preparing Students ; The Labor Market* ***;*** *Labor market Requirements****.***

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

المقدمة :

تمثل الجامعة أهم دعائم تطوير المجتمعات البشرية وأدوات النهوض بها وذلك لما تحتله من مكانة في تهيئة وإعداد الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة بأبعادها المختلفة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتقنية، إضافة إلى دورها في صناعة المعرفة والعلم ونشرها، فهي تقوم بتزويد خريجيها بالمهارات والقدرات العلمية والعملية، كما تزودهم بمهارات الحياة الضرورية، بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل ومتطلبات الحياة، وهذا يدفع بها دوما إلى تطوير برامجها وتخصصاتها المختلفة.

ومن منطلق علاقة الجامعة بسوق العمل يوضح تقرير التنمية في العالم: الطبيعة المتغيرة للعمل(٢٠١٩) الذى صدر من البنك الدولي التابع للأمم المتحدة، على أن الطبيعة المتغيرة للعمل تزيد من جاذبية التعليم الجامعي من خلال إسهام التكنولوجيا في زيادة حجم الطلب على المهارات المعرفية والتقنية والشخصية؛ فيعد التعليم الجامعي استثمارا على أساس أنه جزء من سوق العمل، يعمل على توفير الموارد البشرية التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، والعكس صحيح حيث أن التنمية الاقتصادية التي تنعكس إيجابا على نمو وتطوير التعليم الجامعي. كما يشير كل من صائغ **(٢٠٠٣: ص٣٥١)**، **والمهدي وسويلم (٢٠١٤: ص١١)** إلى أن مخرجات التعليم الجامعي تعد القاسم المشترك لمفهوم تنمية الموارد البشرية الذي يتكون من بعدين رئيسين، هما: التربية والاقتصاد، حيث تتركز مهمة البعد الأول على عملية الإعداد والتأهيل، بينما تتركز مهمة البعد الثاني على توفير فرص العمل والتوظيف، وبقدر ما يتم تضافر الجهود والتنسيق والدعم المتبادل بينهما، وبقدر ما يتحدد مستوى المواءمة بين مخرجات التعليم ومدخلات سوق العمل.

إلا أن دراسة كوجكيريو، وباسكال**(Cojcariu & Pascal, 2016, p.86)** أكدت على أن التوسع الكمي في التعليم الجامعي يقود إلى التساؤل حول الدور الذي يمكن أن يؤديه في تحقيق التنمية الاقتصادية، وأنه من الصعوبة بمكان تحقيق الارتباط بين التعليم الجامعي وسوق العمل في حالة قلة الأنشطة ذات العلاقة بسوق العمل التي يمكن أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، فقد **بينت درفالي(٢٠١٦، ص١٨٧)** أن هناك فجوة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

بين ما يتطلبه سوق العمل وبين مخرجات التعليم الجامعي، والتي جاءت نتيجة كثرة التخصصات في العلوم الإنسانية والنظرية مقارنة بالتخصصات العلمية التطبيقية؛ الأمر الذي أدى إلى حدوث نوع من عدم التوازن بين مخرجات التعليم من جهة، وسوق العمل من جهة أخرى، وهو ما أدى إلى ضعف الإنتاجية في سوق العمل، وارتفاع معدلات البطالة. بالإضافة إلى أن خريجي الجامعات عادة ما يجدون صعوبة كبيرة عند محاولتهم الاندماج في سوق العمل، حتي وإن تحقق هذا الاندماج يكون مردود المورد البشرى أقل كفاءة وجودة، ولا يسهم في تحقيق التنمية المحلية، ومن هنا فالتحدي الكبير الذي يواجه مخرجات التعليم الجامعي هو الحصول على فرص عمل مناسبة، ومدى مواءمة تخصصات مخرجات التعليم الجامعي لاحتياجات سوق العمل.

وبهذا يتضح العلاقة الوثيقة بينهم، فالجامعة وجدت لتحقيق وظيفة مجتمعية، ومن ثم ينبغي أن تستجيب لما يواجهه مجتمعها من تحديات ومطالب، عن طريق تحسين جودة مخرجاتها وفق معايير تنافسية عالمية تتواءم مع متطلبات سوق العمل، التي تعتمد على رأس المال البشرى القادر على المنافسة مع تحديات الحاضر، والحاجات المستقبلية المتغيرة **(Uskov, et al ,2018,Pp.66-67)**، فالعديد من وظائف اليوم، والكثير غيرها في المستقبل القريب سوف تتطلب مهارات معينة، هي مزيج من المعرفة والتقنية.

ونظرا لأهمية دور الجامعات في إعداد طلابها للتوافق مع متطلبات سوق العمل، فقد تجاذبته دراسات عديدة في محاولة للكشف عن الأسباب التي عمقت الفجوة بين مخرجات الجامعات المصرية وسوق العمل، واقتراح السبل والاستراتيجيات اللازمة للارتقاء بدور تلك الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل، ومن أهم تلك الدراسات **دراسة بدوى(٢٠٢٣)** التي حاولت التوصل إلى سبل مقترحة لتطوير دور الجامعات المصرية، في ضوء المهن والوظائف المستقبلية لسوق العمل الرقمي، **دراسة أحمد (٢٠٢٠)** التي هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لدور جامعات مصرية لتلبية احتياجات سوق العمل، **ودراسة السيد وذكى، وعبد العال (٢٠١٨)** التي هدفت إلى تطوير التعليم الجامعات المصرية لمواجهة تحديات سوق العمل وفق بعض النماذج العالمية المعاصرة، **ودراسة عبد العزيز(٢٠١٧)** التي هدفت إلى تحديد أثر نواتج التعليم على أداء طالب الجامعة لمواكبة سوق العمل، **ودراسة**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

علوان(٢٠١٦) التي سعت إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعات المصرية في تلبية متطلبات سوق العمل في ضوء مدخل جامعات الشراكة.

ولم تكن مصر وغيرها بمنأى عن تلك التطورات العالمية فقد شهدت جامعاتها ومنها جامعة أسوان قفزة نوعية في أعداد الكليات والطلاب ومن ثم اعداد الخريجين التي تتدفق سنويا، إلا أن كثيرا منها يعانى من البطالة، والسبب الرئيس في ذلك عدم توافق بين المخرجات التعليمية من الطلاب ومتطلبات سوق العمل.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي استهدفت دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل، التي تؤكد نتائجها على وجود فجوة كمية ونوعية بين مخرجات الجامعات المصرية وسوق العمل، إلا أنه لا توجد دراسة سعت لدور جامعة أسوان في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، وهو ما يزيد من ضرورة إجراء البحث الراهن.

مشكلة البحث:

على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير وتعزيز الدور التنموي للتعليم الجامعي، وزيادة كفاياته، و زيادة وتوسع عدد الجامعات، إلا أن هذا التوسع الكمي رافقه العديد من الاختلالات التي كادت أن تفقدها فاعلية وعرقلة تطوير التعليم الجامعي عن تحقيق أهدافه، ولعل أهم هذه الاختلالات وجود فجوة تعليمية بين مدخلات ومخرجات التعليم الجامعي من ناحية، وبين الفجوة بين احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى، يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة وتدهور الأوضاع، حيث يحتاج سوق العمل بشكل عاجل إلى متطلبات الجودة والموارد المتوافقة مع الإمكانات التكنولوجية والمعلوماتية المتقدمة.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات منها **دراسة (عبد العزيز،٢٠١٧)** أنه يلاحظ على أرض الواقع وجود فجوة كبيرة بين مخرجات العملية التعليمية وما تقدمه، وبين سوق العمل وما يتطلبه من معارف، ومهارات، ومواصفات معينة للخريج، والتي تجعله قادرا على القيام بمهام عمله بنجاح، **ودراسة أحمد(٢٠٢٠)، ودراسة عبد اللطيف(٢٠١٩)، ودراسة زقاوة(٢٠١٧)** أن طلاب الجامعة يعانون من العديد من المعوقات التي تشكل عقبة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

سبيل انخراطهم في سوق العمل، والافتقار إلى مهارات التعلم مدى الحياة، وضعف مهارات التواصل الفعال لديهم.

ولتحديد مشكلة البحث بصورة أدق قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة قوامها(٦٥ فردا) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، وقد أسفرت النتائج عن ضعف توافق البرامج التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وغياب الدراسات العلمية التي تحدد احتياجات المجتمع من البرامج المتخصصة، وضعف البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار، وانخفاض المهارات الشخصية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، وأن بعض برامج الدراسات العليا تركز على التخصصات النظرية، مقارنة بالتخصصات التطبيقية، بالإضافة إلى ضعف مستوى الجدارات التعليمية والبحثية لبعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وانخفاض مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة إليهم، وقلة كفاءة البنية التحتية الإلكترونية مقارنة بالاحتياجات الفعلية للجامعة، وضعف مهارات التقويم.

لذلك، تحتاج جامعة أسوان إلى اعتماد نظام متقدم لإنتاج طلاب يفهمون متغيرات العصر، ويمكنهم من تطبيق المعرفة بمرونة وباستمرار، وامتلاك مهارات خاصة معترف بها عالميًا، وفهم تطور العلوم والتكنولوجيا، فهم قادرون على مواجهة التغيير والتعامل مع المجهول، والتعاون مع الأفراد والجماعات الأخرى. معروفون بتفكيرهم العلمي الإبداعي والنقدي، فهم يؤمنون بأنفسهم وقدرتهم على تشكيل المستقبل، وهذا يتوافق مع دراسة **(Woodroffe et al., 2017, P.169)** إلى توصى بضرورة استحداث مسارات تعليمية جديدة غير تقليدية تقوم على الابتكار والإبداع في المناهج والأنشطة التعليمية، وتبنى المشاركة بين الجامعات والمدارس والمجتمعات المحلية، وتعمل على إعداد الطلاب من خلال إكسابهم الخبرات والمعارف ذات صلة بالوظائف المستقبلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

وتأسيساً على ما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : **ما دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم سوق العمل، وما متطلباته؟
- ما واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل؟
- ما المعوقات التي تحد من دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص، والخبرة المهنية؟
- ما التصور المقترح لتفعيل دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدف الرئيس وهو التعرف على دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. التعرف على مفهوم سوق العمل ومتطلباته .
٢. الكشف عن واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل.
٣. التعرف على المعوقات التي تحد من دور جامعة أسوان في إعداد طلابها لمتطلبات سوق العمل.
٤. إيضاح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة أسوان في إعداد طلابها لمتطلبات سوق العمل تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص، والخبرة المهنية.
٥. وضع تصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من خلال:

الأهمية النظرية:

تأتى أهمية البحث من أهمية الموضوع الذى تتناوله حيث أن دور جامعة أسوان في تلبية احتياجات سوق العمل و مواكبة التطور والتقدم في الميادين العالمية المختلفة ومواجهة تحديات المستقبلية مما يقودها إلى أن تصبح ضمن أفضل الجامعات الدولية وفق التصنيفات العالمية وتدعم الاقتصاد المصري ويحقق رؤية مصر الجديدة ٢٠٣٠، ويساعد على تقليص نسبة البطالة في المجتمع من خلال إعداد القوى البشرية والكوادر المدربة لخدمة المجتمع.

الأهمية التطبيقية:

رفع مستوى جامعة أسوان من خلال تحليل واقع دورها في تلبية احتياجات سوق العمل والسعي نحو تجاوز العقبات والصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك، أن النتائج التي سيتم الحصول عليها سوف تكون ذات أهمية في إعطاء أصحاب القرار وواضعي السياسات التعليمية في إعادة هيكلة النظام التعليمي للجامعات، واستحداث ما يلزم من تخصصات؛ لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

منهج البحث وأدواته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي هو الذى يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها؛ نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، حيث تم عرض مفهوم سوق العمل وخصائصه، والعوامل المؤثرة عليه، ومتطلباته، واتجاهاته، والنظريات المفسرة له، ودور جامعة أسوان في إعداد طلابها لمتطلبات سوق العمل، والمعوقات التي تواجه هذا الدور، والخروج من كل ذلك بتصور مقترح لتفعيل دور جامعة أسوان في إعداد طلابها لمتطلبات سوق العمل. كما أعتمد البحث على أحد أدوات المنهج الوصفي وهى الاستبانة؛ والمقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس لمعرفة واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، والدراسة الاستطلاعية التي توضح المعوقات التي تحد من دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على الكشف عن دور جامعة أسوان في إعداد طلابها لسوق العمل.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق أداة البحث على جامعة أسوان بكلياتها المختلفة.
- **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق أداة البحث على أعضاء هيئة التدريس في جامعة أسوان.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الجامعي٢٠٢٣-٢٠٢٤م .

مصطلحات البحث:

- **الدور: The Role**

يعرفه غيث(٢٠٠٤) بأنه مجموعة من الواجبات والمهام التي يؤديها الشخص المنوط به الدور، وتحقق له مرتبة ومكانة ما في المنظمة التي ينتمى إليها**(الحميد،١٤٣٦،ص٩)**

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: مجموعة المهام والأنشطة والبرامج التي تقوم بها جامعة أسوان بهدف تلبية احتياجات سوق العمل وفق خطط مدروسة منظمة.

- **الجامعة: University**

تعرف بأنها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية المتخصصة، وهى مؤسسة اجتماعية أنشاها المجتمع لخمة بعض أغراضه**(باكير،٢٠١١،ص٢)**، **وقد تبنت الباحثة هذا التعريف إجرائيا.**

- **متطلبات سوق العمل: Labor Market**

تعرف المتطلبات لغويا بأنها المقتضيات، والحاجيات **(معجم المعاني، ٢٠١٧)** أي الشروط التي ينبغي توافرها لتحقيق شيء معين، أو اللوازم الضرورية لأداء شيء ما، ومن تعريفها اصطلاحا بأنها مجموعة المهارات والأنشطة اللازمة لتحقيق احتياجات معينة؛

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

بمعنى أن الاحتياجات رغبة يمكن تحقيقها عن طريق المتطلبات، فالاحتياجات غاية والمتطلبات وسيلة لتحقيق هذه الاحتياجات**(محمد،٢٠١٦،ص١٦٩)** .

- **يعرفه تقرير منظمة العمل العربية** بأنه الوسط الذى يقوم فيه الباحثون عن العمل بعرض خدماتهم في ضوء مؤهلاتهم وخبراتهم، كما يقوم فيه أصحاب الأعمال باستخدام، أو استثمار هذه الخدمات مقابل شروط معروفة أو يتم الاتفاق عليها **(منظمة العمل العربية،٢٠٠٨،ص٢٨)** .
- **يعرفه الجهاز المركزي** بأنه سوق اقتصادي يمثل جانب العرض والطلب على العمالة سواء من قبل أصحاب الشركات والمؤسسات **وغيرهم (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء،٢٠٢٠)**.

تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والقيم والاتجاهات والسلوكيات اللازمة لخريج التعليم الجامعي للانخراط في سوق العمل بكفاءة واقتدار بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة للفرد وللمجتمع..

الدراسات السابقة:

- **دراسة (أحمد،٢٠٢٠):** تفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي(النوعي)، وقدمت الدراسة تصور مقترح تضمن عددا من الاجراءات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الجامعات المصرية في تلبية احتياجات سوق العمل منها: تطوير منظومة التعليم الجامعي بمدخلاتها، وعملياتها ومخرجاتها، وتطبيق مبدأ المشاركة بين الجامعات ومؤسسات سوق العمل، وربط البرامج والمناهج الجامعية بسوق العمل، وإنشاء وحدات جامعية لتوظيف الخريجين، علاوة على أهمية دعم مؤسسات سوق العمل للجامعات، بالإضافة إلى التعاون مع الجامعات الدولية والإفادة من الخبرات الناجحة في مجال العلاقة مع سوق العمل، وإنشاء جامعات متخصصة تلبى احتياجات سوق العمل، وتطوير المسارات الدراسية بالجامعات من خلال التركيز على المسارات متعددة التخصصات التي تزيد من قدرة الخريج على التكيف مع متطلبات سوق العمل.

- **دراسة (رشاد، ويوسف، ٢٠١٩)** : هدفت إلى تقييم مخرجات التعليم العالي بجامعة قناة السويس وفق معايير الجودة والاعتماد، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يقوم على تطبيق قائمتي استقصاء لمعايير الجودة والاعتماد على عينة قوامها (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس، وعينة من الجهات ذات العلاقة بسوق العمل قوامها (٦٩٩) من العاملين في مديريات التنظيم والإدارة، ومجالس المحافظات، والبنوك التجارية، والشركة القابضة لإنتاج الكهرباء، ومديريات الصحة في إقليم قناة السويس، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد فئتي الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وسوق العمل حول أبعاد تقييم مخرجات التعليم العالي لصالح أعضاء هيئة التدريس؛ سواء من حيث المستوى النوعي للخريجين، أو البرامج التدريبية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع. أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج التعليم العالي بالجامعة بحيث تتواكب مع متطلبات سوق العمل، مع احداث نوع من الموازنة بين التخصصات النظرية والتطبيقية وفقا لاحتياجات سوق العمل.
- **دراسة(عبد اللطيف ، ٢٠١٩)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل، وإيضاح المعوقات التي تواجه عزيز تلك المهارات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦١) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان، ومهارات السلام العالمي، ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي، ومهارات التمكين التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما يحتاجه سوق العمل العالمي، علاوة على أن هناك قصورا في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب بسبب وجود العديد من المعوقات مثل عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمية، وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز المهارات العالمية وتدريب الطلاب عليها والتي تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل العالمي.
- **دراسة (Cojocariu & Pascal, 2016)** هدفت إلى التعرف على بعض متطلبات سوق العمل التي يمكن تلبيتها من خلال مهارات وجدارات الخريجين من جامعة فاسيل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

اليساندرى بولاية باكو الرومانيةVasile Alecsandri University of Bacău، حيث قام مركز الاستشارات المهنية بالتعرف على تقييم ممثلي أرباب العمل للتدريب الذي يتلقاه خريجي الجامعة، اعتمدت الدراسة على منهجية مركبة اعتمدت على الجانب الكمي والكيفي الذي يقوم على الاستبانة والمقابلة لمجموعة التركيز كأدوات لجمع البيانات، حيث أن مجموعة التركيز تكونت من(١٥) من أرباب العمل، الذين حضروا مؤتمرا تم تنظيمه من قبل ولاية باكو لتيسير اللقاء المباشر بين أصحاب العمل والخريجين فيما يتعلق بالتوظيف الذي عقد داخل أحد المؤسسات الحكومية المهتمة بتوظيف الخريجين في سوق العمل، بالتعاون مع الغرفة التجارية، وبالتنسيق مع الجامعة، ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى عدد من النتائج فيما يتعلق بكيفية مشاركة أرباب العمل في تقييم مستوى تدريب الخريجين، وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين مستويات تدريب الخريجين، وتشكيل الاتجاهات المستقبلية التي تتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفعيل العلاقة بين الجامعة وسوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ويتضح من خلال ما يلى:

أولا: من حيث موضوع البحث وأهدافه:

- ركزت بعض الدراسات على الجامعة ومنها دراسة **(أحمد،٢٠٢٠) ودراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٩) ودراسة (رشاد، ويوسف، ٢٠١٩).**
- ركزت بعض الدراسات احتياجات ومتطلبات سوق العمل مثل دراسة **(أحمد،٢٠٢٠) ودراسة (عبد اللطيف ، ٢٠١٩) ودراسة (Cojocariu & Pascal, 2016) .**
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله وضع تصور مقترح دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثانيا: من حيث منهج البحث وأدواته:

- اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما اعتمدت على الاستبانة كأداة للتحقق من أدوات الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- اعتمد البحث الحالي كذلك على المنهج الوصفي واستخدم أداة الاستبيان للتعرف على واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثالثا: من حيث نتائج البحث:

- توصلت دراسة **(أحمد،٢٠٢٠)** إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تلبية احتياجات سوق العمل في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، بينما أوصت **دراسة (رشاد، ويوسف، ٢٠١٩)** بضرورة تطوير برامج التعليم العالي بالجامعة بحيث تتواكب مع متطلبات سوق العمل، مع احداث نوع من الموازنة بين التخصصات النظرية والتطبيقية وفقا لاحتياجات سوق العمل بينما توصلت دراسة **(عبد اللطيف ، ٢٠١٩)** إلى اهتمام الجامعة بدعم مهارات حقوق الإنسان، ومهارات السلام العالمي، ومهارات التفكير النقدي والتنوع الثقافي، ومهارات التمكين التكنولوجي لدى الطلاب بهدف تمكينهم منها وبما يحتاجه سوق العمل العالمي، علاوة على أن هناك قصورا في دور الجامعة في تعزيز تلك المهارات لدى الطلاب بسبب وجود العديد من المعوقات مثل عدم ربط برامج التعليم بمتطلبات سوق العمل العالمية، وقلة البرامج والأنشطة المقدمة لتعزيز المهارات العالمية وتدريب الطلاب عليها والتي تمكنهم من التنافس الإيجابي في سوق العمل العالمي، بينما توصلت **دراسة (Cojocariu & Pascal, 2016)** إلى عدد من النتائج فيما يتعلق بكيفية مشاركة أرباب العمل في تقييم مستوى تدريب الخريجين، وتقديم المقترحات اللازمة لتحسين مستويات تدريب الخريجين، وتشكيل الاتجاهات المستقبلية التي تتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتفعيل العلاقة بين الجامعة وسوق العمل.
- توصل البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لدور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أولا: مفهوم سوق العمل:

ظهر مصطلح سوق العمل أثناء الحرب العالمية الثانية حيث استخدمته اللجنة الأمريكية لتنظيم شئون العمال، وعرفته بأنه المكان الذى تتفاعل فيه العوامل المختلفة التي تؤثر في عناصر التوظيف، ويبحث فيه أصحاب العمل عن العمال، أو يبحث فيه العمال عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

العمل، ويتضمن عدة أنواع من ظروف العمل التي يتم من خلالها توفير العلاقات المختلفة للعمل وتوجيهها، كأوجه عرض العمل والطلب عليه، والاختلافات المرتبطة بالأجور، وساعات العمل، وغير ذلك من ظروف تشغيل العمال **(عمار، ٢٠٢١،ص٥٩٥)**

للتعرف على مفهوم سوق العمل، فإن ذلك يتطلب في المقام الأول الوقوف على مفهوم العمل، **فترى دراسة فالي(٢٠١٦ ، ص ١٨٩)** أن العمل هو العنصر الأساس للإنتاج ويرتبط مفهومه بمجالات عديدة في حياة المجتمع، خاصة ما يتعلق بالنواحي الإنتاجية والخدمية، فالعمل هو الذي يعطي المكانة والأهمية للإنسان، وانه من خلال العمل يستطيع أن يحقق ذاته، كما أنه الحافز على تحقيق الرفاهية الاجتماعية للإنسان في إطار علاقته بالآخرين، حيث يعد العمل جزء جوهري في حياة الإنسان، مادام يعطيه المكانة ويربطه بالمجتمع، باعتبار أن العمل يعد نشاط اجتماعي .

وفقا لما ورد في قاموس كامبريدج **(Cambridge University Press, 2020)** فإن سوق العمل يعني الموارد البشرية المتاحة في دولة معينة أو منطقة معينة ممن لديهم الاستعداد والقدرة على العمل، في ظل وجود عدد من الوظائف المتاحة. كما يعرف سوق العمل بدلالة التنافسية بين طالبي العمل على الوظائف المتاحة من جانب، وبين أرباب العمل للحصول على العمال أو الموظفين وفقا لما يمتلكون من مهارات وقدرات من جانب أخر. بالمثل يعرف سوق العمل في القاموس الحر **(Farlex, 2020)** أنه السوق الذي يتنافس فيه طالبي العمل على الوظائف، وأصحاب العمل على العمال.

كما يعرف البعض سوق العمل بدلالة التنافسية بين الباحثين عن فرص العمل من جهة، ومن جهة أخرى بين أرباب العمل لتوظيف أكفء العناصر من المخرجات التعليمية. واستنادا إلى ذلك يعرف سوق العمل بأنه المكان الذي يتفاعل فيه الموظفين والعمال، حيث يتنافس في هذا السوق أرباب أو أصحاب العمل لتوظيف أفضل العناصر، كما يتنافس العاملين لاستيفاء متطلبات الوظيفة **(The Economic Times, 2020)**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

فيعرف السيد وآخرون (٢٠١٨ ، **ص** ٢١٠) سوق العمل بأنه مكان افتراضي ينظم العرض والطلب للوظائف والمهن بما يتناسب مع مستوى وتخصص الخريج، وبما لا يتعارض مع ظروف المجتمع وسياساته العامة.

يتضح من التعريفات السابقة لسوق العمل أنها لم تشر بصورة صريحة إلى المؤسسات المسئولة عن عمليات إعداد وتأهيل الخريجين وفق احتياجات سوق العمل، وهي المؤسسات التعليمية بما في ذلك الجامعات، حيث يتضمن مفهوم سوق العمل عملية إعداد وتأهيل الخريجين على ضوء احتياجات القطاعات الإنتاجية والخدمية في المجتمع.

ثانيا: خصائص سوق العمل:

وقد حددت **منظمة العمل العربية (٢٠١٨،ص ص ١٩-٢٠)** أهم خصائص أسواق العمل فيما يلي :

أ- تعدد أنظمة وقوانين العمل في عدد من الدول العربية؛ مثل قانون العاملين المدنيين في الدولة- القانون المنظم لقطاع الأعمال العام وشركاته القابضة والنوعية- قانون العمل في القطاع الخاص- القانون المنظم للجمعيات الأهلية، كما يتطلب رسم سياسة تنموية شاملة يسي في تحقيقها كل القطاعات والمنظمات.

ب-التفاوتات والتباينات في المستويات الأجرية أو التي لا تتوقف علي اختلاف الأنظمة التشريعية الحاكمة للأجور فقط ولكنه أيضاً علي اختلاف نوعية النشاط الاقتصادي، واختلاف المواقع الجغرافية ما بين الريف والحضر.

ت-من حيث شروط العمل اللائقة وبخاصة: توفير التأمينات الصحية والتأمين ضد البطالة والمعاشات وكذلك تقديم الإسكان ووسائل الانتقال من والي أماكن العمل، وطرق الحماية من أضرار واصابات المهنة.

ث-تحقيق التوازن بين مستويات الأجور والأسعار والإنتاجية.

وترى الباحثة أن خصائص سوق العمل تتمثل في عدة عوامل وهي الإنتاجية، وتطور الأجور الذي من شأنه يرفع من مستوى المؤسسة، وكذلك جودة التعليم وعلاقته بتطوير مؤسسات سوق العمل مثل الشركات والمصانع والجامعات وغيرها، لأنه كلما ارتفع مستوى التعليم كلما تقدمت المؤسسة، وكذلك العرض والطلب، ونظرا لتنوع وتغير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

خصائص سوق العمل في بيئات العمل المحلية والإقليمية والدولية؛ فإنه يتطلب الاستثمار في العنصر البشري وتطويره بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، وتحقيق الموائمة بين مخرجات التعليم المختلفة واحتياجات سوق العمل المتغيرة، الأمر الذى يوفر فرص عمل حقيقية لدى الشباب.

ثالثا: العوامل المؤثرة في سوق العمل المصري:

ويشير المركز المصري للدراسات الاقتصادية (٢٠٢٠) إلى أي العوامل التي تؤثر في سوق العمل المصري وهى كالتالي(**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠١٩**):

- **هرم البطالة المقلوب:** تعبر الخصائص الاجتماعية للمتعطلين بسوق العمل عن هرم مقلوب للبطالة؛ حيث ترتفع معدلات البطالة بين المتعلمين– الذكور والإناث – وبالمناطق الحضرية مقارنة بالريف، مع ارتفاع فجوة النوع بشكل ملفت، ويأتي ذلك نتيجة عاملين رئيسيين يتمثلان في عدم اتساق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل كماً وكيفاً، وتطور التركيبة الديموغرافية للسكان
- **تفاوت التوزيع الجغرافي للبطالة** :يعكس التوزيع الجغرافي لمعدلات البطالة تفاوتات كبيرة بين الحضر والريف على مستوى محافظات الجمهورية؛ حيث تستحوذ المناطق الحضرية على النصيب الأكبر مقارنة البطالة مقارنة بالريف بشكل عام.
- **اختلالات قطاعية في معدلات الأجور**: ووفقاً لنائج المسح التتبعي لسوق العمل المصري بين عامي ٢٠١٢–٢٠١٨م، تبين أن الأجور لم تواكب ارتفاع معدلات التضخم الذى أعقب تعوي الجنيه المصري، وأدى إلى تآكل كبير في الأجور؛ حيث انخفض متوسط الأجر الشهري الحقيقي بنسبة ٩% خلال نفس الفترة.
- **عدم اتساق الإطار التشريعي والمؤسسي فيما بينه وتحيزه نحو القطاع الحكومي:** يضمن قانون العمل العديد من المزا يا العينية والنقدية لموظفي الخدمة المدنية دون القطاع الخاص، فضلاً عف التأمينات الاجتماعية والصحية المقدمة، إضافة إلى تحيزه أحياناً تجاه بعض الفئات داخل القطاع الحكومي، وكذلك وجود فجوة تنسيق مؤسسي بين الأطراف الثلاثة الحاكمة لسوق العمل بشكل ملحوظ هي: القطاع الحكومي وقطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص، والنقابات العمالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

و ترى الباحثة أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على سوق العمل وظهور فرص العمل الجديدة، ومن أهمها النمو الاقتصادي، والتكنولوجيا، والعولمة، والسياسات الحكومية، والعوامل الجغرافية، والعامل الديموغرافي، والنظام الاجتماعي والثقافي، والنظام التربوي والتعليمي، والتعليم الجامعي له دورا مؤثرا في تلبية احتياجات سوق العمل من الكفاءات والمهارات في شتى المجالات، وهو ما يتطلب تحقيق مشاركة فاعلة، وقيام تنسيق بين الجامعات ومؤسسات الأعمال لضمان تمتع مخرجات التعليم بالمهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل المتطور والمتغير.

رابعا: متطلبات سوق العمل:

وتتمثل في :

١- التوافق مع تحديات الثورة الصناعية الرابعة:

ساهمت القوة المزدوجة للعولمة والتقدم التكنولوجي في إعادة تشكيل ملامح الاقتصاد العالمي والعلاقات بين الدول بشكل غير مسبوق، وقد تجلى هذا التغيير خاصة في أسواق العمل، فالثورة الصناعية الرابعة تختلف عن الثورات الثلاث السابقة بالسرعة، والاعتماد على المنصات الإلكترونية، وإدخال الذكاء الاصطناعي في جميع مناحي الحياة، ولقد أدت الموجات المتسارعة من التطور التكنولوجي إلى ظهور أنماط جديدة للتشغيل، وتناقص الطلب على المهارات التقليدية، وظهور مهارات أخرى مستحدثة.

هذا، ويمكن رصد ثلاثة محركات رئيسة سوف تؤدي إلى تغيرات جذرية في أسواق العمل: **أولها** هو التأثير الهدام نظرا لانتقال العمالة إلى أماكن الطلب الجديد، واختفاء بعض الوظائف وظهور أخرى. **وثانيها:** أن التأثير الهدام سوف يترتب عليه رابحون وخاسرون، وقد يترتب عليه تناقص نصيب عنصر العمل في الناتج القومي مع تراجع نصيب الأجور، **وثالثها:** بروز البطالة الهيكلية خاصة في الدول النامية، حيث يتوقع أن يزيد حجم السكان في سن العمل بحوالي نصف مليار بحلول ٢٠٣٠ م **(رضوان، ٢٠٢١ ، ص ٩)** .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

وترى الباحثة أن تداعيات الثورة الصناعية الرابعة تتضاعف مع الأيام، وفيها تغيرت الكثير من الاقتصادات والوظائف والمشاريع الاستثمارية، كما تغيرت حياة الناس الشخصية والعامة، في بيئة اتصالية تتميز بسرعة التطور غير المسبوق، والتعايش معها أضحى ضرورة لا مفر منها، فيجب بذل المساعي لتغيير فلسفة التعليم العام من طريقة تقديمه إلى محتوى ومضمون المواد والمناهج الدراسية التي يتم تلقينها للطلاب، واستبدالها بمنهجيات وطرائق علمية موحدة تواكب الحياة الحالية والمقبلة، من خلال التركيز على التعليم المهني والتطبيقي.

٢. الإعداد للمهن والوظائف المستقبلية:

أدت الثورات المعرفية والتقنية إلى تغير النظرة لطبيعة المهن والوظائف التي يتطلبها سوق العمل، وهذا يتطلب ضرورة أن يستوعب النظام الجامعي آفاق تلك التغيرات المتلاحقة والتكيف مع معطياتها، بنظام تعليمي، تتكامل فيه التقنيات الجديدة وطرق التدريس؛ لإكساب طلابه المهارات التي تتطلبها أسواق العمل الحالية، ويجنبهم المهن التي تقادمت أو في طريقها للتقادم، ويصل بهم إلى آلاف الوظائف وفرص العمل المتوقعة، ويستكشف معهم التخصصات الدقيقة المستقبلية

.(Eberhard Birgit et al,2017,p p 52-53)

كما أنه من المتوقع اختفاء مهن وظهور مهن أخرى، وستنخفض الأدوار الزائدة عن الحاجة بشكل متزايد، وبحلول عام ٢٠٢٥ قد يتم استبدال التحول في تقسيم العمل بين البشر والآلات بـ ٨٥ مليون وظيفة **(عبد المولى، ٢٠٢١ ، ص ٦٩).**

و ترى الباحثة في ظل التطور المذهل الذي يشهده العالم بسرعة غير مسبوقة في العديد من المجالات؛ أصبح اهتمام الكثير من طلبة المدارس والكليات منصبًا على تعلم مهارات المستقبل وأهم الوظائف الأكثر احتياجًا في سوق العمل، الأمر الذي يجعل الكثير منهم يركز خلال سنوات الدراسة أو حتى بعد التخرج على الالتحاق بالدورات التدريبية المتعلقة بتلك التخصصات والوظائف المستقبلية، ليكونوا مؤهلين لشغل تلك الوظائف بمجرد الانتهاء من الدراسة الجامعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

٣. المواطنة العالمية:

تشير المظاهر التي يزخر بها الواقع المعاش إلى تحد واضح ومتجدد لمبدأ المواطنة العالمية وتتبلور في إطار وبناء يشكل قوة عالمية تروج بشكل مركز لمفهوم المواطنة العالمية، في عصر يعرف بعصر العولمة بأنماطها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، تدعمها في السعي الحثيث لتحقيق هذا المفهوم وأبعاده القوة العسكرية والسياسية التي تحميها **(خذارية، ٢٠١٧ ،ص ٢٣٤)**، ولعل من أهم المتغيرات التي تعد دواعي أساسية لنشر هذا المفهوم الجديد للمواطنة وترسيخ مبادئه، الذي يتسم بالمواطنة عديدة الأبعاد ما ذكره **(هلالي، ٢٠١٧،ص١٢)** فيما يلي:

النمو في صناعة الاتصالات العالمية، ومستوى التوتر الناشئ عن التنافس الاقتصادي من جهة والمبادئ الأخلاقية والبيئية من جهة أخرى، وزيادة أشكال التعاون بين الأمم، الذي من المتوقع أن يؤدي دوراً أكبر في إفراز وظائف كثيرة للأمة، وعولمة أسواق العمل التي أدت إلى توحيد المقاييس والمعايير بين المجتمعات أو في طريقها إلى ذلك .

وترى الباحثة أن التعليم المواطنة العالمية مبنيًا على منظور تعليمي مدى الحياة، ولا يقتصر التعليم من أجل المواطنة العالمية على الأطفال والشباب فحسب، بل هو للبالغين أيضًا. ويمكن تقديمه في أطر وسياقات رسمية وغير رسمية. لهذا السبب، يُعد التعليم من أجل المواطنة العالمية جزءًا لا يتجزأ من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم، والتفاهم الدولي والتفاهم بين الثقافات، ويمكن المتعلمين من المشاركة والاضطلاع بأدوار فعالة، سواء على الصعيد المحلي والعالمي، وأن يتيح للمتعلمين الفرص والكفاءات اللازمة لإعمال حقوقهم والتزاماتهم بتعزيز عالم ومستقبل أفضل.

٤. اللغات ومستقبل الوظائف:

يأتي محور لغة التعلم كأحد المحاور المهمة في مجال جودة التعليم؛ حيث إن المتعلم في مراحله المبكرة لا يمكنه أن يبني صورا ذهنية صحيحة عن المفاهيم بمعزل عن لغته الأم في التعلم، ولكن في المراحل المتقدمة من التعلم، وخصوصا في المرحلة الجامعية تمثل اللغة الإنجليزية متطلبا عالميا من التعلم؛ حيث إن معظم المعارف العالمية تنشر بهذه اللغة، كما أنها تعد لغة التعلم في المجالات العلمية والطبية والهندسية، ونظرا لعالمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

هذه اللغة؛ فقد أصبحت متطلبا أساسيا من متطلَّبات سوق العمل، سواء المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وأصبح إتقان هذه اللغة وحده بمثابة جواز مرور إلى وظيفة محترمة على مستوى دول العالم **(عوض، ٢٠١٢ ، ص ١٧)**.

و ترى الباحثة أن يفرض على الجامعات المصرية النظرة المستقبلية لكيفية إتقان الطالب لغة أجنبية من اللغات ذات الطبيعة العالمية، بجانب لغته الأم، بالقدر الذي يمكنهم من أداء الأعمال في الثقافات المختلفة مستقبلًا بكفاءة وفاعلية.

٥. التنافسية العالمية :

إن المنافسة في سوق العمل المحلي والأجنبي، على جودة السلع والخدمات، والاستحواذ على نسبة أكبر من السوق، تحتاج إلى تخصصات ومهن ومهارات معينة، يتطلبها سوق العمل، وقوة عمالة ماهرة تتقن هذه المهن وهذه المهارات، ومتطلَّبات سوق العمل تشمل عدة مهن ومجموعة من المهارات الفنية والمهنية والشخصية

(نورالدين، ٢٠٢١ ، ص ٣٩٣).

و ترى الباحثة إنه يتعين على الجامعات المصرية نشر ثقافة التنافسية بين عناصر المنظومة الجامعية بما يسهم بدرجة كبيرة في تطوير أداء الجامعات، ومن ثم تجويد مخرجاتها من الطلاب، وتطوير أنشطتها، وتجديد برامجها؛ رغبة في مسايرة مستجدات العصر، من تقدَّم علمي وتقني وفق احتياجات الطلاب دائمة التغيَّر التي تتأثر بشدة مع تغير متطلَّبات سوق العمل، التي ينبغي مقابلتها على أساس من التطوير والتجديد والتحسين المستمر، ومن ثم إنتاج مخرجات قادرة على التنافسية في السوق العالمي.

٦. تطوير منظومة التدريب المهني :

يعد تطوير منظومة التدريب المهني وربطها باحتياجات سوق العمل من أولويات صانعي القرار للنهوض بخصائص ومهارات عنصر رأس المال البشري بما يتواكب مع الطبيعة المتغيرة لسوق العمل، وتساهم مراكز التدريب المهني في سد الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل ؛ نظرا لما توفره من أنواع مختلفة من التدريبات على المهن والحرف التي يطلبها أرباب الأعمال، وإعادة تأهيل القوى البشرية بما يتماشى مع التغيرات الحادثة في نوعية وخصائص وظائف سوق العمل، ومن الضروري مشاركة أرباب الأعمال في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

تصميم برامج التنمية المهنية في تحديد قائمة المهارات الفنية والإدارية المطلوبة، والمخرجات المتوقعة **(أنور، ٢٠٢١ ، ص ٢٨)** .

و ترى الباحثة أن تطوير منظومة التدريب المهني يستلزم ضرورة تحديد الجدارات اللازمة للتوافق مع تحديات المهن والوظائف الجديدة عن طريق تحليل المهام المستقبلية، واستطلاع آراء الخبراء والمختصين، كل في مجاله، لتوفير المعلومات المتكاملة الخاصة باحتياجات سوق العمل من المهارات المتخصصة والمتقدمة، ووضع خطط تنفيذية مرنة لتنفيذها وتقويمها.

٧. جودة النظام التعليمي :

تعد جودة مخرجات التعليم الجامعي من أهم متطلَّبات سوق العمل ؛ حيث التنافس الدولي؛ ومن ثم لن يستطيع خريج التعليم العالي الصمود والمنافسة مع نظيره من الدول الأخرى إلا إذا كان على درجة عالية من الجودة والإتقان، وهذا يتطلب أن تشيع ثقافة الجودة، ليس في المؤسسات الجامعية وحسب، ولكن في المجتمع الخارجي كذلك.

و ترى الباحثة أن جودة النظام التعليم الجامعي تشتق من الفلسفة العامة في المجتمع، ويعبر عنها بعض المفكرين باختصار بأنها النظرة الشاملة للعالم والكون والإنسان والمجتمع والقيم والمعرفة، كما أنها تختلف من حضارة لحضارة أخرى، وذلك باختلاف العوامل التي تؤثر في تطورها.

رابعا: اتجاهات سوق العمل :

١. الاتجاه نحو اقتصاد المعرفة The trend towards knowledge economy

يدور اقتصاد المعرفة حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها يهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة، بالإفادة من خدمة معلومات ثرية، وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشرى الذى يمثله الأفراد بخبراتهم ومعارفهم وعلاقتهم وتفاعلاتهم مصدرا رئيساً لثروة المجتمع المتطور ورفاهيته.

إذ يمكن الاعتماد على رأس المال المعرفي كمصدر من مصادر الدخل القومي، وهذا ما اعتمدت عليه الدول المتقدمة؛ إذ لم تعد الموارد الطبيعية هي المصدر الوحيد للدخل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

القومي، بل أصبح اقتصاد المعرفة من المصادر الأكثر فاعلية التي تسهم في تقدم المجتمعات **(عبد اللطيف،٢٠١٩،ص٢٩٠)**

لذا أصبحت المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة عامة– ومرحلة التعليم الجامعي خاصة– مطالبة في مجتمع المعرفة بالتعامل معه من ناحية النظم التي تمكن من الحصول عليها، واكتسابها وإنتاجها والعمل على تطويرها من خلال كفاية وفاعلية دمجها ومزجها وتوظيفها مع ما يتوافر لدى الجامعة من موارد أخرى؛ من أجل تطوير وتحقيق الأهداف التنموية للمجتمع .

٢. **العمالة الماهرة:**

أصبح التقدم الاقتصادي للدول يقاس علمي أساس ما تملكه من موارد بشرية ماهرة، وذلك، لما لها من أهمية في القيام بالأعمال التي تتطلب مهارات وقدرات معينة وتدريبات عالية نتيجة التقدم التقني والتكنولوجي في المهن والوظائف حيث يتسم سوق العمل بالتغير المستمر لكونه محصلة مجموعة من المؤثرات، فهو يتأثر بالنمو السكاني، وبحالة التعليم ومهارة العمالة المتوفرة وما تتطلبه منظمات الأعمال المختلفة، وقدرة الاقتصاد على النمو واستيعاب فرص جديدة للتوظيف.

ويستند سوق العمل المعاصر في سد حاجاته ومتطلباته من القوى العاملة إلى قطاع التعليم الجامعة الذى يهتم بإعداد الطلاب؛ ليكونوا رافدا للسوق بعد تخرجهم وانخراطهم في بيئة العمل الفعلية **(العوفى،٢٠١٦،ص٤٥٤)**.

و ترى الباحثة أن سوق العمل يتطلب وجود كفاءات مدربة تجيد استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا، لذلك تحرص الجامعات حاليا على تطوير هذه المهارات، ليتمكن المجتمع من الابتكار والتحسين المستمر، مما يعزز القدرة على المنافسة والتطور الاقتصادي، لذا فأن للجامعات دورا مهما في إعداد الكوادر البشرية ذات المهارات المعرفية والتكنولوجية التي تواكب سوق العمل.

٣. **الاتجاه نحو المساهمات الدولية:**

أصبحت المساهمات الدولية إحدى متطلبات سوق العمل، ولم يعد هناك مجال للاكتفاء بالجانب المحلى، في ظل السعي نحو تحقيق رفاهية المجتمع والحاك الاجتماعي وتطوير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

أنظمة المجتمع ومؤسساته؛ ذلك أن فكرة المساهمات الدولية في سوق العمل تتطلب من المجتمعات العديد من المتطلبات أهمها تحقيق الاستقرار السياسي وحرية الرأي في المجتمعات، ونشر ثقافة العمل والتربية المستمرة، وهو ما ينقل المجتمع إلى تحقيق الرقى العلمي والتقني والحضاري **(عبد اللطيف،٢٠١٩،ص٢٩٧)**

و ترى الباحثة أن الجامعات مطالبة بمراجعة سياساتها وبرامجها لتلبية متطلبات سوق العمل، من أجل المشاركات الدولية، والعمل على إعداد الطالب الدولي الذى يستطيع مسايرة التطورات والتغيرات المحلية والدولية، والذى لا يعيش منعزلا عما يدور حوله في المجتمع، مما يفرض عليها تطوير توجهاتها وأهدافها في تنشئة الطلاب بحيث تأخذ في الاعتبار البعد الدولي لسوق العمل.

٤. الاتجاه نحو التخصصات البينية:

أدت التغيرات الجديدة في مجالات سوق العمل إلى حاجة المجتمع إلى التخصصات الدقيقة والنادرة التي تناسب التطور العلمي المذهل وثورة المعرفة، وتزويد الفرد بالقدرات المختلفة والمهارات المتنوعة التي يحتاج إليها سوق العمل الحديث، والذى يختلف عن سوق العمل التقليدي وما يتطلبه من عمالة متميزة في استخدام التقنيات الحديثة.

(عبد اللطيف،٢٠١٩،ص٣٠٢)

تتميز الوظائف الحديثة التي يحتاج إليها سوق العمل بالتعقد الفني وتتطلب مهارات مميزة، في ظل تلاشى الحواجز بين الوظائف؛ فلم يعد الفرد يمارس عمله من خلال قسم معين أو إدارة معينة، مع أفراد يحملون نفس تخصصه، لكنه يجد نفسه عضوا في فريق عمل أو مجموعة مهمات تضم أفرادا آخرين من أقسام أخرى داخل المنظمة، وهذا يعنى تزايد أهمية دور إدارة الموارد البشرية في تقويم وتنفيذ البرامج والسياسات الفردية لتحقيق التوافق والانسجام مع هذه التغيرات **(الحريرى،٢٠١٨،ص٩)**

و ترى الباحثة أن طبيعة سوق العمل متغيرة لذلك يجب مواكبة تلك المتغيرات عن طريق إضافة تخصصات جديدة أو إغلاق بعضها وهو ما يحصل في معظم الجامعات فعلى سبيل المثال يتم تفعيل بعض البرامج بعد أن تم إيقافها لفترة من الزمن ثم يعاد فتحها مرة أخرى لحاجة السوق إليها وتتم إعادة هيكلة البرامج بشكل مستمر، التي تعمل على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

تشجيع الابداع والابتكار، و إزالة الحواجز بين المعرفة النظرية و التطبيق العملي لها، وتحليل الرؤي من منظورات مختلفة وسيمكن الطالب من الاستعداد بشكل أفضل لعصر التخصصات المتداخلة من خلال ممارسة الانفتاح المبكر على أكثر من مجال معرفي، وتساعده في حل المشكلات الواقعية بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل الحالي.

٥. **الاتجاه نحو الكفايات اللغوية:**

ويشير تقرير منظمة العمل الدولية(**٢٠١٣م**) إلى ضرورة امتلاك المهارات اللغوية بوصفها جزء من مهارات التوظيف الأساسية والمهارات الخاصة؛ والتي تعزز من قدرة العامل على تأمين عمل والاحتفاظ به والتقدم فيه ومواكبة التغيير وتأمين عمل أخر في حال رغبته في ذلك أو إذا تم تسريحه ودخول سوق العمل بسهولة أكبر في فترات مختلفة من حياته، الأمر الذى يزيد من فرص حصول الأفراد على وظائف عندما يتمتعون بتعليم وتدريب واسع النطاق ومهارات أساسية عالية المستوى بما في ذلك العمل الجماعي وحل المشكلات والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا المزيج من المهارات يمكنهم من التكيف مع متغيرات سوق العمل وخلق فرص عمل مناسبة لهم.

و ترى الباحثة أنه مع التوسع في العولمة والتنوع الثقافي، ستكون المهارات اللغوية والثقافية ذات أهمية متزايدة، وفهم اللغات المختلفة والقدرة على التواصل بفعالية عبر الثقافات المختلفة ستكون مهارات حاسمة في سوق العمل، حيث أن استثمار مهاراتك اللغوية واستغلال قدرتك التحدث بأكثر من لغة خاصة الإنجليزية من أهم الاسباب الرئيسية التي تساهم بشكل كبير لتطوير حياتك المهنية، كما يساعدك التحدث بلغات أكثر على فهم السوق العالمي بشكل أفضل.

خامسا: النظريات المفسرة لسوق العمل:

تزخر الأدبيات الاقتصادية بعدة نظريات محور اهتمامها هو علاقة سوق العمل بالتعليم ودوره في التنمية الشاملة، ولعل أهم هذه النظريات يتم تناولها على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

١. **نظرية رأس المال البشرى:**

ترجع البداية الحقيقية لنظرية رأس المال البشرى إلى الدراسات التي قام بها عالم الاقتصاد الأمريكي شولتز ومن أبرز العلماء الذين يؤيدون النظرية بيكر وهانسن والتي تنص على أن تنمية الموارد البشرية هي مفتاح مسايرة العصر، وهى تؤدى إلى تكوين ما يسمى رأس المال البشرى، فالإنفاق على العملية التعليمية يعتبر استثمارا في الانسان في حين أننا ننظر إلى العائد من وراء هذه الاستثمارات كاكتساب المعرفة والمهارات على انه ادخار وتراكم لرأس المال البشرى **(الرشدان،٢٠١٥،ص٨٢).**

يتضح مما سبق أن نظرية رأس المال البشرى تركز على دور العنصر البشرى في الإنتاج، وتعتبر الإنفاق على التعليم استثمارا له عوائده على الإنتاج وإحداث معدلات متزايدة من النمو الاقتصادي.

٢. **النظرية الاقتصادية الكلاسيكية :**

تطرح النظرية الكلاسيكية فكرتين رئيسيتين، **أولا:** على أساس مبدأ المنافسة الحرة، إذ إن أسواق العمل التنافسية هي أفضل وسيلة في المجال الاقتصادي لضمان ترشيد تخصيص الموارد في التعليم، **ثانيا:** المنافسة في توفير التعليم من شأنها أن تسمح بتفوق الأفضل من مقدمي التعليم من ناحية الجودة والسعر **٠(عويدة،٢٠١٩،ص١٠٦)**

يتضح مما سبق أن نظرية الكلاسيكية ركزت على أهمية مهارات العامل، ومن ثم الاتجاه إلى التعليم كمصدر لاكتساب تلك المهارات، وأن يكون التعليم متناسبا مع طبيعة المهارة التي يتطلبها سوق العمل، فالتباين في المستويات التعليمية يترتب عليه تفاوت في الأجور، كما يؤدى التعليم وظيفة أخلاقية واقتصادية، ويوجه إلى التعامل الأمثل مع العوامل الديمغرافية المؤثرة في الاقتصاد.

٣. **النظرية الليبرالية الجديدة في اقتصاديات التعليم:**

وفقا لهذه النظرية فإن التعليم مصلحة شخصية؛ ولذلك يجب تمويله من قبل الأفراد، حيث ليس لديه أية خصوصية بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، ولذلك فإن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون على الطريقة نفسها التي تدار بها المؤسسات الاقتصادي الأخرى. **(عويدة،٢٠١٩،ص١٠٨)**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

لذلك تسعى هذه النظرية في مجال التعليم وعلاقته بسوق العمل للوصول إلى سبل تحسين التعليم وتجويده لكى يقدم عوائد أكبر لمؤسسات سوق العمل، من خلال تناولها للموضوعات المؤثرة في جودة أداء المؤسسات التعليمية، ودور حكومات في التعليم، ومدى تداخلها فيه، ومن الذى يجب أن ينتج ويمول الخدمات التعليمية، ودور الحكومات في التعليم، كما تركز على خصخصة الخدمات التعليمية لتقديم خدمة تعليمية متساوية لأفراد المجتمع، والحد من التدخل الحكومي منعا لازدواجية التعليم، والتي يترتب عليها صراعات وتوترات اجتماعية.

٤. نظرية النمو الداخلي:

من بين الاسهامات الأكثر أهمية في تطور هذه النظرية إسهام ؛ إذ أظهرت دراساته، أن مستوى الإنتاج هو دالة لمخزون رأس المال البشرى على المدى الطويل، ذلك أن النمو لا يمكن أن يكون مستداما إلا إذا استطاع رأس المال البشرى أن ينمو بدون قيود، وبالنسبة لهما فإن رأس المال البشرى يرتبط أكثر بالإلمام بالمعرفة المكتسبة من خلال التعليم أكثر من ارتباطه بالمتغيرات التقليدية المستخدمة لقياس مستوى التعليم، مثل عدد سنوات الدراسة، علاوة على ان نوعية التعليم قد تتحسن مع مرور الوقت، وهو ما سيوسع الفجوة الإنتاجية بين الأجيال. **(عويدة،٢٠١٩،ص١١٠)**

يتضح مما سبق أن نظرية النمو الداخلي تعزو النمو الاقتصادي على مستوى رأس المال البشرى، والذى يتحدد بناء على نوعية التعليم وتطور مستوى الخدمات التعليمية من جيل إلى جيل، وهو ما يؤدى إلى بزوغ أفكار جديدة، وتوسيع الفجوة الإنتاجية بين الأجيال.

ثانيًا: دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:

جامعة أسوان هي جامعة حكومية مصرية مقرها أسوان، أنشئت كجامعة حكومية عند صدور القرار الجمهوري رقم (٣١١) بتاريخ (٢٠١٢) وتضم الجامعة ١٨ كلية وايضاً معهدين، انشئ فرع جامعة أسوان كفرع من فروع جامعة أسيوط في عام ١٩٧٤، في عام ١٩٩٥ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٣) بإنشاء جامعة جنوب الوادي علي ان يصبح فرع الجامعة تابعا لجامعة جنوب الوادي مع إنشاء ثلاثة كليات هي (الخدمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

الاجتماعية – الآداب – الهندسة)، في عام ٢٠١٢ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم (٣١١) بإنشاء جامعة أسوان كجامعة حكومية مصرية مستقلة، في ٩ مارس ٢٠١٣ صدر قرار جمهوري بإنشاء كلية طب بشرى بجامعة أسوان، في يوم ٢٣ أغسطس ٢٠١٧ وافقت الحكومة على إنشاء كلية طب الأسنان بجامعة أسوان، في يوم ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩ وافق مجلس الجامعة على لائحة كلية السياحة والفنادق تمهيدا لضمها لكليات الجامعة. في ٢٦ يوليو ٢٠٢١ وافق المجلس على إنشاء كلية السياحة والفنادق جامعة أسوان.

وتتمثل رؤية الجامعة في أن تصبح واحدة من الجامعات الحكومية المتميزة في التعليم والثقافة والبحث العلمي ومصادر المعرفة، كما أنها تتطلع إلى الاعتراف بما تقوم به من تعليم وبحث علمي ونشاط إبداعي وخدمات جماهيرية، وكذلك تحقيق وتجديد وتحضير التعليم من منظور عالمي، **أما رسالة الجامعة** تلتزم بتقديم أفضل فرص التعليم والخدمات البحثية للطلاب والمجتمع الأكبر، وذلك بمستوى من الجودة يضاهى المعايير الإقليمية والدولية، وتلتزم الجامعة بإيجاد مناخ تعليمي، وتعليم قائم على البحث العلمي ليشجع الطلاب على بذل أقصى جهودهم ولتخريج خريجين ذوى خبرة ومؤهلين يستطيعون التكيف مع الظروف المتغيرة، وكذلك تلتزم بالمساهمة في تحسين جودة القوى البشرية في منطقة جنوب الوادي بالشكل الذى يلبى احتياجات هذا المجتمع الفريد، ونحن كذلك ملتزمون بالتوصل إلى تعاون متميز ومتطور ومستدام يعود بالفائدة علينا وعلى شركائنا من دوائر التعليم والأعمال والخدمات الاجتماعية.

لقد تزايد الاهتمام بدور الجامعة في إعداد الخريجين وفق متطلبات سوق العمل في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى التغيرات والتحولات التي حدثت في السنوات الأخيرة في المجالات الاقتصادية وسوق العمل.

ومن الملاحظ سرعة التغير في كثير من الوظائف والمهن، حيث ظهرت مهن ووظائف جديدة تتسارع أهميتها يومًا بعد يوم، كما انقرضت أخرى، وحدث تغير في نوعية المهام والمسؤوليات لكثير من الوظائف القائمة، مما كان له أثر واضح على متطلبات سوق العمل، الأمر الذي يحتم تطوير مهارات وقدرات الخريجين بما يمكنهم من التعامل مع حدة المنافسة التي يشهدها سوق العمل في الفترة الحالية. **(عبدالجليل، ٢٠١٤، ص٦٩٤)**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

ويمكن القاء الضوء على دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من خلال ما يلي:

١- **دور الإدارة الجامعية:** مما لا شك فيه أن لإدارة الجامعة تأثير كبير في تطوير العملية التعليمية بالجامعة وربط الجامعة بسوق العمل، وذلك من خلال إعادة هيكلة التعليم الجامعي من خلال تطوير العملية التعليمية وتزويدها بالوسائل التكنولوجية وجعل برامجها تتوافق مع سوق متطلبات سوق العمل **(الشرقاوي، ٢٠٠٩، ص٣١٩)**، كما أكد **(أبو النور، ٢٠٠٩، ص٥)** و **(بغزه، ٢٠٢٣، ص٢٢٦)** أنه في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة تسعى الجامعات إلى تطوير رأس المال البشري القادر على العمل والإنتاج، وهذا يتطلب إعادة النظر إلى فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه، ومدى تكيفه مع البيئة الدولية، وتنامي الاستثمار في مجالات تطوير جودة أداء الجامعات لتأثيرها الفعال في الأنشطة الاقتصادية والثقافية على الصعيدين المحلي والعالمي.

٢- **دور المناهج الدراسية:** من خلال ملاحظة الباحثة لواقع المناهج الدراسية يمكن ملاحظة ضعف الربط بين المناهج وسوق العمل، وكذلك تجاهل التطورات المتسارعة سواء كانت معرفية أو تكنولوجية وبالتالي لا تزود تلك المناهج الطلاب بما يلزمهم من مهارات سوق العمل.

٣- **البرامج التدريبية:** حيث يتمثل دور البرامج التدريبية في الجامعة في تدريب الطلاب وفق احتياجات سوق العمل وتفعيل الدورات التدريبية في الفترة الصيفية والاهتمام بتنفيذ برامج دولية تهدف إلى الوصول لأقصى درجات المعرفة وتعزيز مبادئ المساواة والحرية وحقوق الإنسان، وإكساب الطلاب المهارات المختلفة لسوق العمل. **(إبراهيم، ٢٠٢٣، ص١٧٧)** **(Daniela, 2015,p 168)**

٤- **دور الأنشطة الطلابية:** تؤكد دراسة **(علي، ٢٠٠٧،ص ٢٤٨)**، ودراسة **(عويضة، ٢٠١١، ص٦٥٢٦)** ودراسة **(رزق، ٢٠١١، ص ١٠)** ودراسة **(الصائغ، ٢٠١٤، ص٣٩)** أن الأنشطة الطلابية تؤدي دورًا كبيرًا في تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للطالب، كتنمية الشخصية القيادية، والقدرة على اتخاذ القرار، والحوار، وتحمل المسؤولية، بالإضافة إلى تعميق المثل العليا وتأكيد الروح الوطنية والولاء والانتماء في وجدانه، كما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

أنه تعد جزءًا مكملًا للمنهج الدراسي، يساعد على تعميق المفاهيم والحقائق العلمية، غيرها من المهارات والقيم الضرورية للانخراط في سوق العمل وتحقيق التوافق المهني.

ثالثًا: المعوقات التي تحد من دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:

١. قلة مواءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل لعدم انسجامها مع أهداف سوق العمل ومتطلباته من القوى العاملة ذات المهارات والكفاءات المناسبة.

(العوفي، ٢٠١٦،ص ٤٥٤).

٢. قلة مسايرة المناهج التعليمية للتغيرات المتلاحقة في سوق العمل وما يحتاجه أصحاب العمل الذين يطلبون المزيدة من المهارة والإنتاجية من المواطن

(عبد الكريم، ٢٠١٥،ص ٣٧٣).

٣. افتقار النظم التعليمية التطوير الذي يجعلها قادرة على مواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات التكنولوجية، حيث تؤدي زيادة الطلب على الأيدي العاملة الماهرة القادرة على المنافسة بين الشركات التي توظف اليد الماهرة جيدة التعلم القادرة على استخدام التكنولوجيا الجديدة وبيع وسلع وخدمات متقدمة **(جايل، ٢٠١٥، ص١٥).**

أضاف **السيد وآخرون (٢٠١٨، ص ص٢٢٠ – ٢٢١)** عدد من التحديات التي تواجه الجامعات والتي تؤثر على قدرتها على تلبية احتياجات سوق العمل، تشمل الآتي:

- الزيادة السكانية مع زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي: ومن ثم زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات مع عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل؛ بمعنى أن التركيز يكون على الكم وليس الكيف، مما يؤدي إلى وجود فائض في المعروض من الخريجين عن متطلبات سوق العمل مع ضعف مستواهم مما نجم عن ذلك تفاقم أزمة البطالة، والتي يعاني منها قطاع كبير من الخريجين، لذا تعد الزيادة السكانية من أخطر المشكلات التي تواجه مصر خلال القرن الحالي، حيث يحدث تضاعف لسكان مصر كل (٢٨) عامً تقريبًا، مما يؤدي إلى وجود فجوة حقيقية بين النمو السكاني ونمو الموارد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- عزلة الجامعات عن التفاعل الإيجابي لتلبية احتياجات سوق العمل المصري، حيث ينحصر دورها في إمداد سوق العمل بالخريجين المؤهلين بالكفايات والمهارات اللازمة له من جهة، ومن جهة أخرى يتم حرمان الطلاب من الخبرات العلمية التي تعد أساسا لممارسة العمل الحقيقي، وكل ذلك نتيجة غياب الارتباط بين سياسات التعليم الجامعي والقوى العاملة والتنمية وقطاعات المجتمع.
- على الرغم من أن الطلاب يعدوا من أهم مدخلات العملية التعليمية، إلا أنه هناك العديد من المشكلات المتعلقة بالطلاب ومنها اعتبار المجموع النهائي في الثانوية العامة هو المعيار الوحيد للالتحاق بالكلية، مع عدم إدخال أي معايير أخرى في الاعتبار مثل ميول الطالب والتي تعكس عوامل أخرى مثل الظروف الأسرية، وجودة المدرسة، والدروس الخصوصية، ومن ثم فلا تضع الطلاب في التخصصات التي تناسبهم.
- يواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العديد من المشكلات ومنها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي؛ حيث أن انخفاض رواتب أساتذة الجامعة يؤدي إلى تسرب عدد كبير من الأساتذة ذوي الخبرة العالمية إلى البلدان ذات الدخل المرتفع.
- مشكلات المعامل والمكتبات والإنشاءات الجامعية، ولقد أدت الزيادة في أعداد طلاب الدرجة الجامعية الأولى في السنوات الأخيرة إلى انخفاض معدل استخدام الطالب للأجهزة والمعدات العلمية والمكتبات، مما أدى بدوره إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلاب الجامعة.

البحث الميداني :

تم تناول البحث الميداني من حيث أهدافه وإجراءاته ونتائجه.

١. **أهداف البحث الميداني:** يهدف البحث الميداني إلى التعرف على واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢. **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من عينة مختارة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، والبالغ عددهم (٢١٨٧) عضو بالجامعة ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

٣. **عينة البحث:** تم تحديد عينة عشوائية من (٢٨٥) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

٤. **أداة البحث الميداني:** استخدم البحث الاستبانة كأداة للبحث الميداني حيث يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق تعبر عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وقبل البدء في وضع الاستبانة بصورتها النهائية اتبعت الباحثة الخطوات العلمية والمنهجية السليمة من خلال ما يلي:

- مسح عدد كبير من البحوث والدراسات العلمية والمراجع المتخصصة في هذا المجال والرجوع إلى أدبيات الدراسة.
- استطلاع رأي لتحديد أراء أعضاء هيئة التدريس عن معوقات تحقيق دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل.
- المقابلات الشخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.
- وضع الاستبانة في صورتها المبدئية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم بالإضافة والحذف والتعديل.

٥. **تصميم أداة البحث:** تكونت الاستبانة من جزئين: الجزء الأول: ويتضمن البيانات الأولية لأفراد عينة البحث وما تتطلبه من الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص الأكاديمي، والخبرة المهنية، والجزء الثاني: ويتناول دور الجامعة حيث اشتمل على (٢٧) عبارة، تم صياغتها في خمس أبعاد البعد الأول: إدارة الجامعية (٦عبارات)، والبعد الثاني: المناهج الدراسية(٦ عبارات)، والبعد الثالث: البرامج التدريبية(٤ عبارات)، والبعد الرابع: الأنشطة الطلابية(٦ عبارات)، والبعد الخامس: لمعوقات التي تحد من دور الجامعة(٥عبارات)، يجيب عنها أفراد العينة المستفتاة بوضع علامة صح أمام كل عبارة على مقياس ليكارث الثلاثي درجات موافق (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة).

٦. **صدق أداة البحث:** وقد استخدم التالي:

أ- **صدق المحكمين:** ويسمى بالصدق الظاهري، عرضت أداة البحث الميداني على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإدارة التربوية والتربية وعلم النفس في بعض الجامعات المصرية لإبداء وجهات نظرهم حول مدى ملائمة كل عبارة من عبارات البعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوحها من الناحية اللغوية، وقد اقترح بعض المحكمين إضافة عبارات جديدة، ونقل بعض العبارات إلى مجالات أخرى أكثر ملائمة لها، وحذف بعض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

العبارات لتشابهها مع عبارات أخرى، ودمج بعض العبارات في عبارة واحدة، وفي ضوء ما أبداه السادة المحكمون من ملاحظات تم أخذها في الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية للاستبانة، وتضمنت أداة الدراسة في صورتها النهائية (٢٧)عبارة، وتم حساب صدق أداة البحث(الاستبانة) بطريقتين هما: الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .

ب. الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٨٥) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان بغرض حساب الاتساق الداخلي حيث تم حساب الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معاملات ارتباط درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والبعد الذي تنتمي إليه، وتم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة وجاءت معاملات الارتباط كما يلي:

- بالنسبة للعبارات:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تندرج تحته كما يوضح جدول (١).

جدول (١) الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع	العبارة	البعد الخامس
١	**٠.٣٢٤	٧	**٠.٢٦٢	١٣	**٠.٢٢٢	١٧	**٠.٢٢٤	٢٣	**٠.٢١٨
٢	**٠.٣٤٩	٨	**٠.١٥٦	١٤	**٠.٢٣٦	١٨	**٠.٢٢١	٢٤	**٠.١٩٦
٣	**٠.٢٦٠	٩	**٠.٢٥٠	١٥	**٠.٢٠٤	١٩	**٠.٣١٢	٢٥	**٠.١٣٣
٤	**٠.٢٥٣	١٠	**٠.٤٥٣	١٦	**٠.٣٠٧	٢٠	**٠.٢٠٤	٢٦	**٠.٢٨٣
٥	**٠.٢٠٢	١١	**٠.٢٩٣			٢١	**٠.٣٠	٢٧	**٠.٢١٠
٦	**٠.٢١٥	١٢	**٠.٢٥٦			٢٢	**٠.١٦٧		

دالة عند مستوى (٠,٠١**)

ومن جدول (١) يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة من الاستبانة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- **بالنسبة للأبعاد:**

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠.٢٠٥، ٠.٤٧٣) وهي دالة عند (٠,٠١)، كما في جدول (٢).

جدول (٢) الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
معاملات الارتباط	**٠.٢٠٥	**٠.٣٠٧	**٠.٤٢٠	**٠.٤٧٣	**٠.٣٥٥

ج- ثبات أداة البحث: وللتحقق من ثبات أداة البحث تم استخدم معامل "ألفا كرو نباخ " (Alpha Cronbach) على محاور البحث؛ كمؤشر على ثبات أداة البحث وقد تراوحت قيمة معامل ألفا ما بين ٠.٨٢٨ إلى ٠.٨٧٨ وهي قيم جيدة للثبات وهذا ما يجعلها صالحة للتطبيق.

٧. **خصائص عينة البحث:** تم حساب **التكرارات** والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغيرات الجنس، الدرجة الوظيفية، التخصص، سنوات الخبرة على النحو التالي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات: الجنس، الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة المهنية.

م	المتغير	الفئات	التكرار	النسب المئوية
١	الجنس	ذكور	١١٤	٦٠
		إناث	١٧١	٤٠
		المجموع	٢٨٥	%١٠٠
٢	الدرجة العلمية	مدرس مساعد	٧٨	٢٧.٤
		مدرس	٣٨	٢٩.٢
		أستاذ مساعد	٧٤	٢٥.٩
		أستاذ	٥٠	١٧.٥
		المجموع	٢٨٥	%١٠٠
٣	التخصص	علمي	١٧٠	٥٩.٦
		نظري	١١٥	٤٠.٤
		المجموع	٢٨٥	%١٠٠
٤	الخبرة المهنية	أقل من ٥ سنوات	٥٠	١٧,٥
		٥ – ١٠ سنوات	٩٠	٣١,٦
		أكثر من ١٠ سنوات	١٤٥	٥٠,٩
		المجموع	٢٨٥	%١٠٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

يبين الجدول السابق ما يلي:

- بلغت نسبة الإناث (٦٠ %) أعلى من نسبة الذكور التي بلغت (٤٠%)، بينما بلغت نسبة أعلى مشاركة للمرتبة الوظيفية للمدرس (٢٩,٢%)، ويليها مدرس مساعد (٢٧,٤%)، ويليها أستاذ مساعد (٢٥,٩%)، ويليها أستاذ (١٧,٥).
- وبلغت نسبة أفراد عينة البحث من حيث تخصص الكليات العلمي بنسبة (٥٩,٦%)، والكليات النظري بنسبة (٤٠,٤%)، وبلغت نسبة أفراد عينة البحث ذوي الخبرة المهنية أكثر من (١٠) سنوات (٥٠,٩%)، يليها نسبة الخبرة المهنية من (٥ – ١٠) سنة (١٣,٦%)، ثم نسبة ذوي الخبرة المهنية أقل من (٥) سنوات (١٧,٥%).

٨- **إجراءات البحث :بعد** الانتهاء من تطبيق أداة البحث وجمعها تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي وتم تفريغ البيانات وتبويبها باستخدام برنامج SPSS لحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تT-Test، وتحليل التباين الأحادي ANOVA.

٩- نتائج البحث الميداني وتفسيره:

- للإجابة عن التساؤل الثالث الذي نص على" **ما واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة البح حول واقع دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل وذلك على النحو التالي:

١- البعد الأول: إدارة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث بعد إدارة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحديد أهداف ورسالة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل	١,٨٩٤٧	٠,٧٩٧٩	١
٢	لدى الجامعة وحدة لمتابعة الخريجين للوفاء باحتياجاتهم	١,٨٣١٦	٠,٦٧٦٣	٤
٣	تعمل الجامعة على تطوير المهارات العملية للطلاب من خلال عقد مؤتمرات وندوات متخصصة	١,٦٩٨٢	٠,٧٠٢٢	٣
٤	أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب بمتطلبات سوق العمل	١,٧٥٧٩	٠,٦٥٠٨	٥
٥	تقوم الجامعة بتفعيل نظم المعلومات لإعطاء الطلاب صورة واضحة عن متطلبات سوق العمل	١,٧٤٠٤	٠,٧٣٣٤	٢
٦	تقوم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات الأعمال لتدريب وتأهيل الطلاب وفق متطلبات سوق العمل	١,٨٥٦١	٠,٦٣٦٦	٦

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة (١) والتي نصت على **(تحديد أهداف ورسالة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٨٩٤٧وانحراف معياري (٠,٧٩٧٩) **بالمرتبة الأولى** ويرجع ذلك إلى أهمية الرؤية والرسالة في وضع خطة الجامعة وتطوير المناهج وفق متطلبات سوق العمل وأيضًا العمل على تطوير البرامج الأكاديمية والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لمسايرة الواقع وتحقيق متطلبات العمل الحالية والمستقبلية. وهذا يتفق مع **دراسة(عبد اللطيف ، ٢٠١٩)**.
- جاءت العبارة (٥) والتي نصت على **(تقوم الجامعة بتفعيل نظم المعلومات لإعطاء الطلاب صورة واضحة عن متطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٧٤٠٤ وانحراف معياري (٠,٧٣٣٤) **بالمرتبة الثانية** نظرًا لأهمية استخدام التكنولوجيا في توضيح صورة سوق العمل والوظائف المتوفرة ومؤشرات سوق العمل المحلي والدولي وتنمية قدرات الطلاب لتحديد أهدافهم المستقبلية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- جاءت العبارة (٣) والتي نصت على **(تعمل الجامعة على تطوير المهارات العملية للطلاب من خلال عقد مؤتمرات وندوات متخصصة)** بمتوسط حسابي ١,٦٩٨٢ وانحراف معياري (٠,٧٠٢٢) **بالمرتبة الثالثة** ويرجع ذلك لوظيفة الجامعة الأساسية في تأهيل طلابها لسوق العمل وبالتالي فيجب على الجامعة تطوير المهارات العملية لطلابها وذلك يتم عن طريق التدريبات المستمرة وورش العمل وعقد المؤتمرات والندوات المختلفة ومنح الطلاب دور أساسي فيها بشكل عملي وذلك لإعداد الطلاب وفق مهن ووظائف المستقبل كأحد متطلبات سوق العمل.
- جاءت العبارة (٢) والتي نصت على **(لدى الجامعة وحدة لمتابعة الخريجين للوفاء باحتياجاتهم)** بمتوسط حسابي ١,٨٣١٦ وانحراف معياري (٠,٦٧٣٦٣) **بالمرتبة الرابعة** ويرجع ذلك لضرورة وجود وحدة لمتابعة الخريجين ليس فقط للوقف على حال الخريجين بعد التخرج ولكن لرصد مدى نجاح الجامعة في تحقيق أهدافها ومدى انخراط طلابها في سوق العمل وبالتالي الوقوف على نقاط القوة والضعف وتعديل الخطة والمناهج وفق نجاح الجامعة في تأهيل طلابها لسوق العمل والتنافس العالمي سواء في سوق العمل المحلي والأجنبي. وهذا ما يتفق مع دراسة **(Cojocariu & Pascal, 2016)**.
- جاءت العبارة (٤) والتي نصت على **(يقوم أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب بمتطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٧٥٧٩ وانحراف معياري (٠,٦٥٠٨) **بالمرتبة الخامسة** لدي أعضاء هيئة التدريس دور أساسي وفعال وهو نشر سبل التوعية بمتطلبات سوق العمل من خلال المناهج التي يقومون بتدريسها للطلاب والتي يجب أن تراعي التغيرات التي تطرأ على سوق العمل وكذلك من خلال ورش العمل والتدريبات التي يمكن أن يقوموا من خلالها بتوعية الطلاب وتحديد مهارات وقدرات طلابهم وتوظيفها وفق متطلبات سوق العمل.
- جاءت العبارة (٦) والتي نصت على **(تقوم الجامعة بالتنسيق مع مؤسسات الأعمال لتدريب وتأهيل الطلاب وفق متطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٨٥٦١ وانحراف معياري (٠,٦٣٦٦) **بالمرتبة السادسة** حيث أن التواصل مع المجتمع المحلي والشركات والمؤسسات دور أصيل يجب أن تقوم به الجامعات حتي يكتسب طلاب الجامعة الخبرة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

العملية والتي من خلالها يعرفون قدرتهم على الانخراط في سوق العمل وذلك كما تظهره متطلبات سوق العمل من خلال تطوير منظومة التدريب المهني وربطها باحتياجات سوق العمل كأحد أولويات صانعي القرار للنهوض بخصائص العنصر البشري بما يتواكب مع طبيعة العصر المتغيرة.

٢. **البعد الثاني: المناهج الدراسية وفق متطلبات سوق العمل:**

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث بعد المناهج الدراسية وفق متطلبات سوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تطور الجامعة مناهجها في ضوء متطلبات سوق العمل	١,٦٩٤٧	٠,٧٥١٦	٢
٢	تتوافق المناهج الحالية مع متطلبات سوق العمل	١,٩٠٥٣	٠,٧٨٨٢	١
٣	تساهم المناهج الحالية في بناء شخصية الطلاب وبما يتوافق مع سوق العمل المحلي والدولي	١,٨٦٦٧	٠,٧٣٣٨	٣
٤	دعم برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في موضوعات التعليم والتعلم	١,٨٠٣٥	٠,٦١٩٥	٦
٥	تتيح المناهج الحالية للطلاب فرصة الإبداع والابتكار	١,٨٥٦١	٠,٦٤٢١	٥
٦	يحفز عضو هيئة التدريس الطلاب للاطلاع على مراجع ومصادر متخصصة في سوق العمل	١,٧٩٦٥	٠,٧٢٧٨	٤

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة (٢) والتي نصت على **(تتوافق المناهج الحالية مع متطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٩٠٥٣ وانحراف معياري (٠,٧٨٨٢) بال**مرتبة الأولي** وذلك يعزى إلى أهمية أن تقوم المناهج بدور أساسي في تأهيل الطلاب إلى سوق العمل وليس هناك افضل من المناهج العلمية التي يدرسها الطلاب في الجامعة في رسم صورة تحاكي سوق العمل وتأهل الطلاب لتحقيق متطلبات سوق العمل.
- جاءت العبارة (١) والتي نصت على **(تطور الجامعة مناهجها في ضوء متطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٦٩٤٧ وانحراف معياري (٠,٧٥١٦) بال**مرتبة الثانية** وذلك من خلال دراسة الجامعة لمتطلبات سوق العمل والسعي لتحقيق ذلك في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

المناهج ووضع خطة لتطوير المناهج، والعمل على نشر الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية مواكبة متطلبات سوق العمل وتوظيفها في المناهج.

- جاءت العبارة (٣) والتي نصت على **(تساهم المناهج الحالية في بناء شخصية الطلاب بما يتوافق مع سوق العمل المحلي والدولي)** بمتوسط حسابي ١,٨٦٦٧ وانحراف معياري (٠,٧٣٣٨) بال**مرتبة الثالثة** وذلك يرجع لأهمية دور المناهج في بناء شخصية الطلاب لحياتهم العلمية والعملية معًا، إذ تؤثر المناهج على تطوير شخصيات الطلاب من شخصيات بسيطة لمسئولة في المستقبل بحيث من خلالها تتضح اتجاهاتهم نحو المستقبل وسوق العمل وكيف يكونون مواطنين قادرين على المشاركة في بناء مستقبل الوطن.

- جاءت العبارة (٦) والتي نصت على **(يحفز عضو هيئة التدريس الطلاب للاطلاع على مراجع ومصادر متخصصة في سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٧٩٦٥ وانحراف معياري (٠,٧٢٧٨) بال**مرتبة الرابعة** إذ لا يقتصر دور عضو هيئة التدريس على تدريس الطلاب ولكنه يقوم بدور الموجه والمرشد للطلاب من خلال تحفيزهم لزيادة معلوماتهم والاطلاع المستمر فيما يتعلق بكل جديد في مراجع سوق العمل لتطوير مهاراته بناء على تلك المراجع والمصادر.

- جاءت العبارة (٥) والتي نصت على **(تتيح المناهج الحالية للطلاب فرصة الإبداع والابتكار)** بمتوسط حسابي ١,٨٥٦١ وانحراف معياري (٠,٦٤٢١) **بالمرتبة الخامسة** وذلك لوضع المناهج في الطريق الغير التقليدي بحيث لا تعتمد على أسلوب الالقاء فقط ولكن لابد أن تمنح الطلاب القدرة على التفكير والإبداع والابتكار حتى لا يصاب بالملل والجمود.

- جاءت العبارة (٤) والتي نصت على **(دعم التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في موضوعات التعليم والتعلم)** بمتوسط حسابي ١,٨٠٣٥ وانحراف معياري (٠,٦١٩٥) بال**مرتبة السادسة** وذلك لما على عضو هيئة التدريس من مهام وأدوار يجب عليه القيام بها وبالتالي تنميته مهنيًا وربطها بمتطلبات سوق العمل تدعم دوره في تنمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

المناهج وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، وخريج قادر على المنافسة محليًا وعالميًا.

جميع الأبعاد السابقة تدعم جودة النظام التعليمي كمتطلب رئيسي من متطلبات سوق العمل سواء كان تطوير المناهج أو دعم أعضاء هيئة التدريس أو تنميتهم مهنيًا أو إتاحة الفرصة للطلاب بالاطلاع على مراجع مختلفة أو منحهم فرصة للإبداع والابتكار وذلك لتحقيق أعلى جودة للنظام التعليمي وبالتالي التنافس الدولي بحيث يكون خريج جامعة أسوان قادر على الصمود والمنافسة محليًا وعالميًا.

٣. **البعد الثالث: البرامج التدريبية وفق متطلبات سوق العمل:**

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث بعد البرامج التدريبية وفق متطلبات سوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر الجامعة للطلاب برامج تدريبية تتوافق مع متطلبات سوق العمل	١,٩٠٥٣	٠,٧٢٧٨	٣
٢	تتيح الجامعة برامج تدريبية للطلاب في مؤسسات عمل	١,٨٣٥١	٠,٦٦٩٣	٤
٣	تزود الجامعة طلابها بمهارات التخطيط لإدارة الوقت	١,٨٣١٦	٠,٧٦٤٣	١
٤	تزود الجامعة طلابها بالمهارات التقنية الحديثة	١,٨٨٧٧	٠,٧٣٧٣	٢

ومن الجدول السابق يتبين ما يلي:

- جاءت العبارة (٣) والتي نصت على **(تزود الجامعة طلابها بمهارات التخطيط لإدارة الوقت)** بمتوسط حسابي ١,٨٣١٦ وانحراف معياري (٠,٧٦٤٣) **في المرتبة الأولى** إذ يعد التخطيط وإدارة الوقت أحد المهارات الأساسية في سوق العمل والتي من خلالها يتعلم كيف يدير وقته بشكل سليم ويستغله في التعلم والعمل وتحقيق ذاته.
- جاءت العبارة (٤) والتي نصت على **(تزود الجامعة طلابها بالمهارات التقنية الحديثة)** بمتوسط حسابي ١,٨٨٧٧ وانحراف معياري (٠,٧٣٧٣) **في المرتبة الثانية** ويرجع ذلك لأهمية التقنيات الحديثة إذ تعتبر أساس للمستقبل وركن أساسي يعتمد عليه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

سوق العمل لتطور المعرفة كل لحظة وبالتالي الطلاب مطالبون بأن يكونوا على دراية بالتقنيات الحديثة لمواكبة كل ما هو جديد في سوق العمل.

- جاءت العبارة (١) والتي نصت على **(توفر الجامعة للطلاب برامج تدريبية تتوافق مع متطلبات سوق العمل)** بمتوسط حسابي ١,٩٠٥٣ وانحراف معياري (٠,٧٢٧٨) **في المرتبة الثالثة** وذلك لأن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس غير متأكدين من واقع وجود برامج تدريبية تتوافق مع سوق العمل أو لا يمتلك جميعهم تلك المعلومة. وهذا يتفق مع دراسة **(Daniela, 2015)**

- جاءت العبارة (٢) والتي نصت على **(تتيح الجامعة برامج تدريبية للطلاب في مؤسسات العمل)** بمتوسط حسابي ١,٨٣٥١ وانحراف معياري (٠,٦٦٩٣) **في المرتبة الرابعة** ويرجع ذلك لأهمية هذا العنصر وهو ما تحاول الجامعة بتطبيقه في مختلف الكليات على سبيل المثال كلية التربية وحصول الطلاب على تدريب عملي في المدارس وكذلك كلية الخدمة الاجتماعية وقيام الطلاب بتطبيق عملي لما يتم دراسته في المؤسسات الاجتماعية والمدارس أيضًا وبالمثل طلاب التربية نوعية والتربية الرياضية الخ.....

٤. البعد الرابع: الأنشطة الطلابية وفق متطلبات سوق العمل:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث في بعد الأنشطة الطلابية وفق متطلبات سوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعزز الأنشطة مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب	١,٧٤٠٤	٠,٦٦٨١	٥
٢	تغرس في نفوس الطلاب قيمة العمل الجماعي	١,٨١٠٥	٠,٥٦٨٤	٦
٣	تكسب الطلاب مهارات الاتصال والتواصل	١,٩٨٩٥	٠,٧٧٥٨	٢
٤	تنمي قدرة الطلاب على الحوار وتقبل النقد البناء في العمل	١,٨٠٣٥	٠,٦٩٩٥	٤
٥	تعزز قدرة الطلبة على البحث والوصول إلى المعلومات	١,٨٤٩١	٠,٧١٧٩	٣
٦	تكسب الطلبة القدرة على إنتاج البدائل والحلول غير التقليدية للمشكلات	١,٩٧٥٤	٠,٧٩٣٥	١

من الجدول السابق يتبين ما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- جاءت العبارة (٦) والتي نصت على **(تكتسب الطلبة القدرة على إنتاج البدائل والحلول غير التقليدية للمشكلات)** بمتوسط حسابي ١,٩٧٥٤ وانحراف معياري (٠,٧٩٣٥) **بالمرتبة الأولى** وتعزو الباحثة ذلك لمشاركة الطلاب الفعالة في الأنشطة الطلابية والتي تهدف في الأساس إلى منح الطلاب قدر من المسئولية وبالتالي تحمل نتائج اختياراتهم ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات التي تقابلهم بشكل غير تقليدي.
- جاءت العبارة (٣) والتي نصت على **(تكسب الطلاب مهارة الاتصال والتواصل)** بمتوسط حسابي ١,٩٨٩٥ وانحراف معياري (٠,٧٧٥٨) **بالمرتبة الثانية** ويرجع ذلك إلى إتاحة الأنشطة الطلابية إلى الاتصال والتواصل مع زملائهم ومع أعضاء هيئة التدريس وإدارة الجامعة لتحقيق الأنشطة الطلابية.
- جاءت العبارة (٥) والتي نصت على **(تعزز قدرة الطلبة على البحث والوصول إلى المعلومات)** بمتوسط حسابي ١,٨٤٩١ وانحراف معياري (٠,٧١٧٩) **بالمرتبة الثالثة** حيث أن الأنشطة الطلابية تعتمد في الأساس على تنمية قدرات ومهارات الطلاب المختلفة ومنها البحث عن المعلومات والوصول إليها والتحقق منها. وهذا يتفق مع **دراسة بدوى(٢٠٢٣)**.
- جاءت العبارة (٤) والتي نصت على **(تنمي قدرة الطلاب على الحوار وتقبل النقد البناء قي العمل)** بمتوسط حسابي ١,٨٠٣٥ وانحراف معياري (٠,٦٩٩٥) **بالمرتبة الرابعة** حيث أن دور الطلاب في الأنشطة الطلابية يعمل على الحوار والعمل التعاوني وبالتالي وجود الرأي والرأي الآخر وتقبل النقد البناء الذي سمح بتطور شخصياتهم بشكل إيجابي.
- جاءت العبارة (١) والتي نصت على **(تعزز الأنشطة مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب)** بمتوسط حسابي ١,٧٤٠٤ وانحراف معياري (٠,٦٦٨١) **بالمرتبة الخامسة** ويرجع ذلك إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس والجامعة الطلاب على وضعهم في موضع اتخاذ قرار من خلال الأنشطة الطلابية واتحاد الطلاب والأسر التي يمثلون جزء منها.
- جاءت العبارة (٢) والتي نصت على **(تغرس في نفوس الطلاب قيمة العمل الجماعي)** بمتوسط حسابي ١,٨١٠٥ وانحراف معياري (٠,٥٦٨٤) **بالمرتبة السادسة** إذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

تعتمد الأنشطة الطلاب على تدعيم العمل الجماعي وروح الفريق وذلك من خلال التعاون في اتخاذ القرارات وتنفيذ النشاط الموكل إليهم. وهذا ما يتفق مع دراسة عبدالهادي (٢٠١٣).

جميع الابعاد السابقة تدعم المواطنة العالمية لدى الطلاب والتي تعتبر متطلب هام من متطلبات سوق العمل، وذلك من خلال بناء شخصية الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم ومنحهم القدرة على اتخاذ القرارات وانشاء اتصالات عالمية وكذلك زيادة أشكال التعاون بين الأمم وبالتالي اندماج الطلاب على المستوى المحلي والعالمي وبالتالي القدرة على التنافس.

٥. البعد الخامس: **المعوقات التي تحد من دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:**

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث بعد المعوقات التي تحد من دور جمعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يعاني الطالب بعد التخرج من ضعف في التأهيل المهني	١,٧٨٦٠	٠,٦٤٩٩	٥
٢	يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها	١,٧٨٦٠	٠,٦٤٩٩	٤
٣	عدم الاهتمام بتنمية اللغة الإنجليزية لدى الطلاب	١,٨٣٥١	٠,٦٧٤٦	٣
٤	عدم اتقان استخدام التقنيات والأدوات التكنولوجية الحديثة	١,٨٤٢١	٠,٧٥٩٦	١
٥	يفتقر الطلاب إلى مهارة تنظيم العمل	١,٨٢٨١	٠,٧٢٣٢	٢

ومن الجدول السابق يتبين ما يلي:

- جاءت العبارة (٤) والتي نصت على **(عدم اتقان استخدام التقنيات والأدوات التكنولوجية الحديثة)** بمتوسط حسابي ١,٨٤٢١ وانحراف معياري (٠,٧٥٩٦) **بالمرتبة الأولى** وتعزو الباحثة ذلك إلى أهمية التقنيات التكنولوجية ووعي أعضاء هيئة التدريس بأنها جزء أساسي من متطلبات سوق العمل.
- جاءت العبارة (٥) والتي نصت على **(يفتقر الطلاب إلى مهارة تنظيم العمل)** بمتوسط حسابي ١,٨٢٨١ وانحراف معياري (٠,٧٢٣٢) **بالمرتبة الثانية** ويتضح ذلك من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

خلال متابعة أعضاء هيئة التدريس لطلابهم وأثناء تكليفهم بمهام مختلفة بحثية وعلمية افتقارهم إلى تنظيم عملهم والعمل بروح الفريق وهذا ما قد يجعل الطالب غير قادر على العمل وفق متطلبات سوق العمل.

- جاءت العبارة (٣) والتي نصت على **(عدم الاهتمام بتنمية اللغة الإنجليزية لدى الطلاب)** بمتوسط حسابي ١,٨٣٥١ وانحراف معياري (٠,٦٧٤٦) **بالمرتبة الثالثة** إذ تعد اللغة الإنجليزية أحد مقومات الكثير من الأعمال الموجودة في سوق العمل والتي يتطلبها بشكل أساسي حتي يتمكن الموظف من أداء عمله بشكل متقن وهذا ما يجب أن تراعيه الجامعة أثناء إعداد طلابها.

- جاءت العبارة (١) و (٢) والتي نصت على **(يعاني الطالب يعد التخرج من ضعف التأهيل المهني)** و**(يجد الطالب صعوبة في توظيف المعرفة التي تعلمها)** على الترتيب بمتوسط حسابي ١,٧٨٦٠ وانحراف معياري (٠,٦٤٩٩) في **المرتبة الرابعة** وترجع البحثة ذلك لعدم ربط الجامعة بمتطلبات سوق العمل ولضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات العمل، وعدم توظيف المعرفة التي يتلقاها الطلاب بشكل عملي.

وجاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة كل من **(عبد العزيز،٢٠١٧) ودراسة أحمد(٢٠٢٠)، ودراسة عبد اللطيف(٢٠١٩)، ودراسة زقاوة(٢٠١٧).**

- للإجابة عن التساؤل الرابع: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، والدرجة الوظيفية، والتخصص، والخبرة المهنية؟**

١. متغير الجنس:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى) ثم استخدام اختبار ت (Independent Sample T – test) جاءت النتائج على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

جدول (٩) دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة ت
ذكر	١١٤	١,٨٤٢١	٠,٧٥٩٦	٠,٠٠	٤٠,٩٣٧
أنثى	١٧١	١,٨٣٥١	٠,٦٧٤٦	٠,٠٠	٤٥,٩٢٢

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الذكور والإناث نحو دور جامعة أسوان في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، وجاءت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي (١,٨٤٢١) مقابل الإناث بمتوسط حسابي (١,٨٣٥١) وقد تعزى النتيجة إلى أن الذكور قد يكونون أكثر ميلًا إلى اعتماد متطلبات سوق العمل في برامج وأنشطة الجامعة نحو إعداد طلابهم لسوق العمل.

٢. متغير الدرجة العلمية:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الدرجة العلمية (مدرس مساعد – مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One- way Anove) جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية

	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٧٦٠	٢	٠,٣٨٠	٠,٨٣٠	٠,٤٣٧
داخل المجموعات	١٢٩,١٥٦	٢٨٢	٠,٤٥٨		
المجموع	١٢٩,٩١٦	٢٨٤			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الدرجة العلمية، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من (مدرس مساعد – مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ) نحو دور جامعة أسوان في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

العمل وذلك يدل على وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية إعداد الطلاب وفق متطلبات سوق العمل.

٣. متغير التخصص:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس (علمي – نظري) ثم استخدام اختبار ت (Independent Sample T – test) جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١) دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة ت
علمي	١٧٠	١,٨٢١١	٠,٦٥٥٠	٠,٠٠	٤٦,٩٣٠
نظري	١١٥	١,٧٧٥٤	٠,٦٤٣٥	٠,٠٠	٤٦,٥٧٣

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الكليات العلمية والنظرية نحو دور جامعة أسوان في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل، وجاءت الفروق لصالح أصحاب التخصص العلمي بمتوسط حسابي (١,٨٢١١) مقابل التخصصات النظرية بمتوسط حسابي (١,٧٧٥٤) وقد تعزى النتيجة إلى أن أصحاب التخصصات العلمية أكثر ميلًا إلى اعتماد متطلبات سوق العمل في برامج وأنشطة الجامعة نحو إعداد طلابهم لسوق العمل.

٤. متغير الخبرة المهنية:

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات – من خمس إلى عشر سنوات – أكثر من عشر سنوات) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One– way Anove) جاءت النتائج على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

جدول (١٢) دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة المهنية

	مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٧٢٩	٢	٠,٣٦٥	٠,٨٧٩	٠,٤١٦
داخل المجموعات	١١٦,٨٩٩	٢٨٢	٠,٤١٥		
المجموع	١١٧,٦٢٨	٢٨٤			

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات كل من خبرة أعضاء هيئة التدريس (أقل من خمس سنوات – من خمس إلى عشر سنوات – أكثر من عشر سنوات) حول دور جامعة أسوان في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل وذلك يدل على وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية إعداد الطلاب وفق متطلبات سوق العمل.

نتائج البحث:

بعد عرض الإطار النظري والميداني يمكن عرض نتائج البحث كالتالي:

أولًا: نتائج البحث النظري:

١. أن متطلبات سوق العمل تمثل هدف أساسي في إعداد رؤية ورسالة الجامعة، ولابد من وضعها في الاعتبار أثناء إعداد الجامعة لخططها المختلفة.
٢. ضرورة توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس لتطوير المناهج وفق متطلبات سوق العمل.
٣. أن جامعة أسوان تولي متطلبات سوق العمل اهتمام خاص وذلك من خلال إقامة المحاف العلمية والندوات والمحاضرات والملتقيات العلمية بغية توعية الطلاب بمتطلبات سوق العمل.

ثانيًا: نتائج البحث الميداني:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل تبعا لمتغيرات الدرجة العملية والخبرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

٣. على الجامعة متابعة سوق العمل ومتطلباته بشكل دائم لتطوير أهداف ورؤية ورسالة الجامعة وفقها.

وفي ضوء ما تقدم من نتائج أسفر عنها البحث من خلال الإطار النظري، وما توصل إليه ميدانيا من نتائج تتعلق بدور جامعة اسوان في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل يمكن الإجابة عن التساؤل (ما التصور المقترح لتفعيل دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟)

ويمكن تقديم هذا التصور في عدة خطوات وهي كالتالي:

١. فلسفة التصور المقترح:

انطلاقًا من أهمية الجامعة إذ تعتبر المرحلة النهائية في تعليم الطلاب وإعدادهم لسوق العمل كان لابد من تسليط الضوء على دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل.

وفي ظل التطورات المعرفية والتكنولوجية المتلاحقة كان لابد من وضع متطلبات سوق العمل في الاعتبار والتحقق من دور الجامعة في إعداد طلابها وفقها ليكونوا مواطنين قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والدول وتطوير ذاتهم وفق متطلبات سوق العمل.

واستنادًا لما سبق ينطلق التصور المقترح من عدة منطلقات أهمها:

- أن الاهتمام بمتطلبات سوق العمل أمر ضروري بالنسبة للجامعة كمسئول أول عن إعداد الطلاب لسوق العمل.
- وانطلاقًا من أن متطلبات سوق العمل أمر حتمي وهام بالنسبة للطلاب.
- ومع الاهتمام بإعداد الطلاب لسوق العمل، كان لابد الاهتمام بدور الجامعة والسعي إلى تطويره وتطوير أهداف ورؤية ورسالة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل.

٢. أسس التصور المقترح:

في ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته يمكن تحديد أسس التصور المقترح كالتالي:

- تحليل البيئة الداخلية للجامعة والتعرف على احتياجات الطلاب وتحديد نقاط القوة والضعف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- تحليل البيئة الخارجية لمتطلبات سوق العمل للتعرف على الفرص والتهديدات لاستغلال الفرص وتلاشي التهديدات.
- تحديد متطلبات سوق العمل وكيفية تطبيقها والاستفادة منها في الجامعة في إعداد طلابها.

٣.أهداف التصور المقترح:

يمكن استخلاص أهداف التصور المقترح فيما يلي:

- تطوير دور الجامعة في إعداد طلابها.
- تحديد متطلبات سوق العمل بوضوح والعمل على تطبيقها.
- تحديد كيفية تعزيز دور الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل.

٤.إجراءات تنفيذ التصور المقترح:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية يمكن صياغة إجراءات تنفيذ التصور المقترح على النحو التالي:

أ- **إجراءات تتعلق ببعد إدارة الجامعة** لتعزيز دور إدارة الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:

- تحديد أهداف ورؤية ورسالة الجامعة وفق متطلبات سوق العمل بوضوح .
- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية متطلبات سوق العمل وضرورة تطبيقها من خلال المناهج.

ب-**إجراءات تتعلق ببعد المناهج الدراسية** لتعزيز دور إدارة الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:

- يجب أن تسعى الجامعة إلى وضع مناهج متطورة وفق متطلبات سوق العمل.
- أن تقوم الجامعة بتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيًا ليكونوا قادرين على متابعة متطلبات سوق العمل بشكل أكبر.
- أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بتوعية الطلاب وتحفيزهم للاطلاع على المصادر المختلفة لمتابعة متطلبات سوق العمل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

ج- **إجراءات تتعلق ببعد البرامج التدريبية** لتعزيز دور إدارة الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:

- تعزيز البرامج التدريبية التي تدعم متطلبات سوق العمل وتحفيز الطلاب للمشاركة فيها.
- التعاون مع المؤسسات المختلفة لمنح الطلاب برامج تدريبية بداخلها كتطبيق عملي وللتعرف على متطلبات سوق العمل بشكل فعلي.

د- **إجراءات تتعلق ببعد الأنشطة الطلابية** لتعزيز دور إدارة الجامعة في إعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:

- أن تقوم الجامعة بدعم الأنشطة الطلابية المختلفة.
- مشاركة الطلاب في واتخاذ القرارات الخاصة بالأنشطة الطلابية.
- التعاون مع البيئة المحلية في دعم الأنشطة الطلابية المتعلقة بمتطلبات سوق العمل.

هـ- **إجراءات تتعلق المعوقات التي تحد من دور جامعة أسوان لإعداد طلابها وفق متطلبات سوق العمل:**

- متابعة الطلاب بعد التخرج للتحقق من نجاحهم في سوق العمل، والوقوف على نقاط القوة والضعف والعمل على تلافيها.
- وضع برامج تدريبية للطلاب تمكنهم من التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة لتطوير مهاراتهم.

٥.الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح:

هناك مجموعة من الضمانات الواجب توافرها لنجاح التصور المقترح ومن أهمها:

- وضع تشريعات تضمن وضع متطلبات سوق العمل كهدف أساسي في تحقيق رؤية ورسالة الجامعة.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية للعمل تطوير إعداد الطلاب وفق متطلبات سوق العمل

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- عمل برامج تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية دورهم في توعية الطلاب بمتطلبات سوق العمل.
- الربط بين الجامعة والمؤسسات المختلفة لمتابعة متطلبات سوق العمل وعمل شراكة تمكن الجامعة من القيام بدورها.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

- أبو النور، محمد عبد التواب (٢٠٠٩): تحديات تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، **المؤتمر الدولي السابع التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- أحمد، ناجى عبد الوهاب هلال (٢٠٢٠): **تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة**، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، القاهرة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،(٤٠)، ٩٣-١٦٣.

- أنور، أشرف سمير(٢٠٢١) : **فجوة مخرجات التعليم وسوق العمل في مصر**، مجلة آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،مصر،ع٥، ٢٥-٣٠.

- إبراهيم، حمد الله احمد كيلاني، عيد، احمد كمال عبد الموجود (٢٠٢٣): **دور الجامعة في بناء القدرات السياسية للمرأة: جامعة أسيوط نموذجًا**، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٦٩، ١٧٢ – ٢٢٦.

- باكير، عايدة(٢٠١١): **تطور دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المسؤولية المجتمعية والاتجاهات العالمية الحديثة**، ورقة عمل مقدمة في مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية الذى عقد في مدينة نابلس بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٦،نابلس،فلسطين.

- بدوى، محمد فوزى أحمد(٢٠٢٣): **سوق العمل الرقمي مدخلا لتطوير التعليم الجامعي المصري**، المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة،٢(١)،٢٢-٥٣.

- بغزه، خلود محمد على (٢٠٢٣): **دور جامعة ذمار في إعداد الطلبة لسوق العمل**، مجلة الأندلس للعلوم والتقنية، صنعاء، ٦٨، ٢١٤ – ٢٣٤.

- جايل، عفاف محمد (٢٠١٥): **التخطيط الاستراتيجي لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتجددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة**، مجلة مستقبل التربية العربية، القاهرة، ٢٢ (٩٥)، ١٣- ١٤٩.

- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (٢٠١٩): **النشرة الربع سنوية لبحث القوى العاملة ٢٠١٩**،القاهرة.

- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء(٢٠٢٠): **نتائج التعداد الاقتصادي الخامس مصر٢٠١٨**، جمهورية مصر العربية.

- الحريري، رافدة(٢٠١٨): **اتجاهات حديثة في إدارة الموارد البشرية**، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع .

- الحميد، سعد(١٤٣٦هـ) : **دور القيادات المدرسية في بناء الشراكة المجتمعية بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض،(رسالة ماجستير)**، قسم الإدارة والاشراف التربوي، كليات الشرق العربي للدراسات العليا، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- خذارية، ياسين(٢٠١٧):**إشكالية المواطنة والتربية في المجتمع الجزائري**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة،الجزائر،ع٢٣، ٢٢١-٢٣٨.

- رزق، حنان عبدالحليم (٢٠١١): **الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين**، مستقبل التربية العربية، ١٨ (٦٨، ٩- ١١٢.

- رشاد، عبد المنعم، ويوسف، نادين(٢٠١٩): **استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر**، مجلة كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٣٥٠-٣٧٨.

- رشدان، عبدالله زاهي(٢٠١٥): **في اقتصاديات التعليم**، دار وائل للنشر،الأردن،ط٣.

- رضوان، سمير(٢٠٢١):**أسواق العمل في مصر نظرة مستقبلية**، مجلة آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم القرار، مصر،٥، ٥-٢٠.

- زقاوة، أحمد(٢٠١٧): **البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل**، مجلة التنمية البشرية، الجزائر، جامعة محمد أحمد وهران، ع٧،مارس٢٠١٧، ١٥٩-١٨٩.

- السيد، نادية حسن، وذكي، فاطمة احمد، وعبد العال، أسامة محمد الجميل(٢٠١٨) : **تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها،مج٢٩،ع٢١٠،١١٦-٢٣٤.

- السيسي، جمال أحمد، الزهراني، إبراهيم بن حنش(٢٠١٨): **تطوير أداء رؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة القصيم في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة**، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج،٣٤(٧)،٢٦١-٣٤٣.

- الشرقاوي، باكينام (٢٠٠٩): التعليم في تركيا (تجربة إصلاح). **المؤتمر العلمي السابع عشر التعليم في العالم الإسلامي المؤتلف والمختلف**، الجمعية المصرية للتربية المقارنة مركز الدراسات المعرفية، القاهرة، ٣١٨ - ٣٢٠.

- صائغ، عبد الرحمن(٢٠٠٣):. **التعليم وسوق العمل في المملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية للعام١٤٤١هـ (٢٠٢٠م)**، اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جامعة الملك سعود، في الفترة من٢٩-٣٠إبريل، الرياض،٣١٩-٣٨٠.

- الصائغ، نجاة محمد (٢٠١٤): **استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب (دراسة وصفية تحليلية)**. الراصد الدولي، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية: السنة الرابعة، ٤٧، ٣٤ – ٤١.

- عبد الجليل، رباح (٢٠١٤): **دور الجامعة في تفعيل التدريب التحويلي لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة مسحية**. مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٦٧٨ – ٧١٢.

- عبد العزيز، جيهان رجب(٢٠١٦): **أثر نواتج التعليم علي أداء طالب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف**، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ج١،ع١٧٢، ٤٩٦-٥٤٣.

- عبدالكريم، حمزة احمد محمد (٢٠١٥): **المؤامة بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل: رؤية مستقبلية بالجامعات السعودية**، مجلة الارشاد النفسي، القاهرة، مرز الارشاد النفسي، ٢٤، ٣٦٥ – ٣٩١.

- عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف(٢٠١٩): **دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج**، المجلة لتربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،ع٢٤٨،٦٢-٣٦١.

- عبد المولى، سمية أحمد(٢٠٢١):**مستقبل سوق العمل من واقع التقارير الدولية**، مجلة آفاق اقتصادية معاصرة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ،مصر،٦٧،٥-١٠٣.

- علوان، سهام أحمد محمد.(٢٠١٦): **جامعات الشراكات وتلبية متطلبات سوق العمل فى كل من الهند وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها فى مصر**، مجلة التربية المقارنة والدولية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية،س٢،ع(٥)،٢١٣-٣٧٤.

- علي، عماد أبو القاسم محمد، إبراهيم، هاني الدسوقي (٢٠٠٧): **دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، ٥١، ٢٣٣ – ٢٥٢.

- عمار، إيمان حمدي محمد، وعباس، ياسر ميمون(٢٠٢١):**رؤية مستقبلية لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني لتحقيق متطلبات سوق العمل على ضوء الاستراتيجية القومية لمصر ٢٠٣٠**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها،مج٣٢،ع١٢٨، ٥٧٣-٦٦٨.

- عوض، محمد(٢٠١٢):**الخريجون وسوق العمل**، متاح https://pfesp. ps/uploads، تم الاسترجاع في ٢٠٢٣/٨/٢٠.

- العوفي، محمد على مسعود(٢٠١٦) : **تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عمان**، جامعة جرش للبحوث والدراسات،الأردن،ج١٧،ع١، ٤٥٣-٤٧٨.

- عويدة، نجوى(٢٠١٩):**التعليم العالي في الجزائر بين واقع الإصلاحيات ومتطلبات التنمية البشرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، سطيف: جامعة عباس فرحات.

- عويضة، ايمان محمود دسوقي (٢٠١١) **الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة**، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٣.

- فالي، نبيلة.(٢٠١٧): **مخرجات التعليم العالي وتحديات سوق العمل في ولاية سطيف**، مجلة دراسات، جامعة عماء ثليجى بالأغواط، (٥٦)،١٨٦-١٩٩.

- مجموعة البنك الدولي(٢٠١٩): **تقرير التنمية في العالم٢٠١٩:الطبيعة المتغيرة للعمل**، واشنطن: البنك الدولي.

- محمد، زينب عبد النبي أحمد(٢٠١٦): **ضمان جودة التعليم المفتوح مدخل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعى،٣٢، ١٦١-٢٠٦.

- المركز المصري للدراسات الاقتصادية(٢٠٢٠): **رأى في أزمة-سوق العمل المصرى**،القاهرة،ع١٣، ٦-١٣.

- منظمة العمل العربية(٢٠٠٨): **موجز التقرير العربي الأول حول التشغيل والبطالة: نحو سياسات فاعلة**، القاهرة.

- منظمة العمل العربية(٢٠١٨): **التقرير العربي السادس حول: التشغيل البطالة في الدول العربية، أسواق العمل في الدول العربية: تحليل للحاضر واستشراف للمستقبل**، ١٩-٢٠.

- المهدى، ياسر الهنداوي، سويلم، محمد غنيم(٢٠١٤): **استراتيجية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية،٢١(٨٩)،١١-١٤٦.

- موقع اللغة العربية والثقافة(٢٠١٨): **معجم المعاني: عربي- عربي**، متاح على http://www. langue-arabe. Fr،تم الاسترجاع في ٢٠٢٣/٨/٢٠.

- نورالدين، مجدى أحمد(٢٠٢١):**تطبيق المواءمة بين التعليم الثانوي الصناعي ومتطلبات سوق العمل لزيادة معدلات التنمية**، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٤٥)١، ٣٧٥-٤٠٨.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) ابريل ٢٠٢٤ م

- هلالي، أحمد محمد(٢٠١٧): **قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي تحليل المضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية**، المجلة التربوية المتخصصة، عمان: المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٦(٣)، ١٦-٣٣.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Cambridge University Press (2020): **Cambridge Dictionary,** Retrieved on 10/3/2020 https://dictionary. cambridge. org/dictionary/english/labour-market.
- Cojcariu, Venera-Mihaela & Pascal Doina (2016): **Study on Certain Demands of the Labor Market from Bacau Regarding the Competences of University Graduates**, Journal of Innovation in Psychology, Education and Didactics, 20 (1) , 85 – 106.
- Eberhard, Birgit., Podio, Mickael., Alonso, Azucena Pérez., Radovica, Evita., Avotina, Lidija., Peiseniece, Liga., Sendon ,Maria Caamaño., Lozano, Alison Gonzales,& Solé- Pla ,Joan. (2017): **Smart work: The transformation of the labour market due to the fourth industrial revolution (I4.0)** , International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research, 10 (3) , 47-66.
- Farlex (2020): **The Free Dictionary**, Retrieved on 10/3/2020 from Http://www. thefreedictionary. com/labor-market.
- The Economic Times (2020). **Definition of 'Labour Market',** retrieved on 10/3/2020 from https://economictimes. indiatimes. com/definition/labour-market.
- Uskov., V. A , Bakken. j. p, Karri., S,D, , Uskov., A. V, Heinemann., C, (2018): **Smart University: Conceptual Modeling and Systems Design,** Switzerland: Springer International, Publishing, (5) , 49-86
- Woodroffe, J., Kilpatrick, S., Williams, B., Jago, M. (2017): **Preparing rural and regional students for the future world of work: Developing authentic career focussed curriculum through a collaborative partnership model**. Australian and International Journal of Rural Education, Society for the Provision of Education in Rural Australia. Wembley. Australia. V27 (3), 159 – 173.